

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الديمقراطية في الجزائر  
"دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة محمد بوضياف المسيلة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: اتصال و علاقات عامة

إشراف الأستاذة:

واضح خضرة

إعداد الطالبة:

مروة ضيف

السنة الدراسية 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و تقدير

أشكر المولى عز و جل الذي أتم علي بنعمته و عظيم فضله، و منحني القوة و الصبر لإتمام هذا العمل المتواضع، و أتوجه بالشكر و الامتنان إلى كل من مد لي يد العون لإثراء هذا العمل.

أشكر الأستاذة المشرفة " واضح خضرة " على النصائح و التوجيهات الهادفة ، كما لا يفوتني أن أشكر أعضاء الاجنة الكرام الذين أشرف بقبولهم مناقشة هذه المذكرة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال.

كما أهدي عملي المتواضع إلى أمي الشمعة التي تنير دربي و مرجعي حين تضيق الدني "أمي الغالية "

## ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الديمقراطية في الجزائر بالتطبيق على عينة عشوائية عددها 150 مفردة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة .

و تم الاعتماد على المنهج الوصفي و الاستبيان.

كأداة لجمع البيانات حيث تم تقسيم الاستبيان الي ثلاثة محاور اضافة الى محور البيانات الشخصية

المحور الاول: عادات وأتماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي .

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز الديمقراطية في الجزائر.

المحور الثالث: الاشباعات المحققة لطلبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز الديمقراطية

وقد توصلت دراستنا الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن اغلبية افراد العينة يملكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي حيث يستخدمونه بطريقة مكثفة

-أغلب افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لنشر وتلقي المعلومات

- توصلت دراستنا الى ان مواقع التواصل الاجتماعي توفر المجال لنشر الافكار بجرية

- كما أوضحت أن افراد العينة والذين هم الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لا نھا تعبر عن

آرائهم وسرعة تبادلهم الافكار والمعلومات

كما توفر لهم التسلية والترفيه وكذا المشاركة بالآراء والافكار حول الاوضاع المختلفة

كذلك من اهم ما توصلنا اليه هو ان اغلب الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك و يتصفحون عبر الهاتف

النقال.

-و تبين كذلك أن المواضيع التي يتفاعلون معها في مجال الديمقراطية هي محاربة الفساد.

## خطة البحث:

### مقدمة

#### الفصل الأول : الإطار المنهجي .

- 1- الإشكالية
- 2- التساؤلات الفرعية
- 3- أهمية البحث
- 4- أهداف البحث
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- المدخل النظري للدراسة
- 7- تحديد المفاهيم
- 8- منهج البحث
- 9- أداة جمع البيانات
- 10- التعريف بمنهج البحث و العينة
- 11- الدراسات السابقة

#### الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

- 1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-2- نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-4 أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-5 إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- ماهية الديمقراطية
- 2-1 تعريف الديمقراطية

2-2 نشأة و تطور الديمقراطية

3-2 أشكال الديمقراطية

4-2 مفهوم التحول الديمقراطي

5-2 العوامل الداخلية و الخارجية لعملية التحول الديمقراطي في الجزائر

### الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

1- التحليل الكمي و الكيفي

2- نتائج الدراسة

الخاتمة

# مقدمة

## مقدمة :

أصبح الاعلام في عصرنا الحالي قوة رئيسية في الكثير من القضايا داخل المجتمعات ،فمع تقدم العلم في هذه السنوات الاخيرة فتحت المجال أمام شبكات التواصل الاجتماعي للانتشار في جميع مناطق العالم دون استثناء بالأخص مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الطلبة الجامعيين

حيث أن الاغلبية أدمن عليها ويرجع ذلك لتأثير الذي أحدثته هذه المواقع ،حيث أنها أصبحت تقنية تسهل تبادل الأفكار من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية

وأصبحوا من خلالها يمارسون كل الأنشطة والتفاعل وتبادل الأفكار والآراء المختلفة ،وهذا ما يسمى بالديمقراطية التي لقيت اهتماما واسعا من طرف الباحثين والدارسين وقذالك أذابت الهوة بين المواطن و الدولة

فمواقع التواصل الاجتماعي لم تقتصر فقط على الصدقات والترفيه عن النفس بل تعدت لأكثر من ذلك وهي محاولة تعزيز الديمقراطية في الجزائر وهذا ما نقوم بدراسته من خلال موضوعنا والذي هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الديمقراطية في الجزائر

ومن أجل الوصول الى النتائج الدقيقة حول الموضوع اتبعنا خطة تحتوي على 3فصول كالآتي:

الفصل الاول: يتضمن الاطار المنهجي وتناولنا فيه الخطوات المنهجية وهي

التساؤلات، أهمية البحث، أهداف البحث، أسباب اختيار الموضوع، المدخل النظري لدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة، منهج البحث، أدوات جمع البيانات، مجتمع البحث والعينة، الدراسات السابقة

الفصل الثاني: يتضمن مبحثين و هما:

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ويتضمن مفهومها، نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المجانيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: عن ماهية الديمقراطية ويتضمن تعريف الديمقراطية، نشأة الديمقراطية، أشكال الديمقراطية

مفهوم التحول الديمقراطي، العوامل الداخلية والخارجية لعملية التحول الديمقراطي في الجزائر

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي

التحليل الكمي والكيفي

نتائج الدراسة.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

### 1-الإشكالية :

مر العالم بمجموعة من العصور التي أظهرت تطورات هائلة في كل المجالات، و بالخصوص المجال التكنولوجي حيث أن، الثورة الهائلة في مجال التكنولوجيا و الاتصالات التي أثرت على شكل الاتصال و كيفية تناقله و أهدافه .

إذ أنه أتاحة فرصة الإرسال و تبادل المعلومات بين الأفراد ، هذا ما سهل التواصل بينهم رغم عدة اختلافات و التي تتجلى في الزمان و المكان .

هذا الفضل كله يرجع إلى ما يسمى بالإنترنت أو الشبكة العنكبوتية ،التي برزت في العالم و تطورت مع نهاية التسعينات من القرن الماضي ، و هذه الأخيرة أنتجت عدة تقنيات سريعة و فعالة في متناول الجميع .

و من هذه التقنيات الحديثة التي خلقتها الأنترنت ، ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي ، و هي مستعملة بكثرة داخل المجتمعات ، و التي تعتبر من أكثر التقنيات تطورا ، و التي نجحت في جلب فرص جديدة أمام الأفراد لنقل آراءهم و وجهات نظرهم بحرية ، و كل هذه الخصائص و السمات التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي جعلها تستقطب مختلف الشرائح الاجتماعية داخل المجتمعات العربية.

و الجزائر كغيرها من الدول كان لها حض و فير في استخدام هذه المواقع ، و ازداد عدد المشتركين الجزائريين خلال هذه السنوات الأخيرة حيث أصبحت منفذا لطرح الأفكار و الآراء التي يرونها أنسب مما جعلها يوما بعد يوم تسهم بدور كبير في ترسيخ القيم و المشاركة الاجتماعية حيث أصبح كل فرد داخل المجتمع الجزائري يستطيع أن يشارك و يعبر عن آرائه و نظرياته حول الأحداث الجارية دون قيود .

فالديموقراطية من بين المواضيع المهمة في الجزائر التي تسعى لتحقيقها منذ وقت ، و هذا الاستغلال لمواقع التواصل الاجتماعي كان من طرف الشباب بكثرة ، باعتبارهم الأكثر تأثيرا في المجتمع ، بما يمثلونه من طاقة و قابلية للتغيير و التطور في المجال الديمقراطي ، و دفعها لعجلة الأمام داخل المجتمع و عليه نطرح التساؤلات التالية :

- الى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الديمقراطية في الجزائر؟

## 2-التساؤلات الفرعية:

- ما هي دوافع استخدام الطلبة الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز الديمقراطية؟
- ما هي عادات استخدام الطلبة الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي الإشباعات المحققة للطلبة الجزائريين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الديمقراطية؟

## 3- أهمية البحث:

إن أهمية دراستنا هذه التي تتناول مواقع التواصل الاجتماعي ، كطريقة للاتصال متطورة و حديثة تستخدم في شتى المجالات لنقل و تبادل الأفكار و المعلومات من جهة ، و من جهة أخرى الدور الفعال الذي تقوم به الديمقراطية في تسيير الأوضاع الداخلية ، و عليه فإننا ندرس أهم مواقع التواصل الاجتماعي ، و دورها في تعزيز الديمقراطية داخل الجزائر .

## 4-أهداف البحث:

- معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الديمقراطية في الجزائر.
- التعرف على الدوافع التي تجعل الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على أكبر المواقع المستخدمة بكثرة من طرف المجتمع الجزائري ، و تعزيزه للديمقراطية.
- التعرف على كيفية تعزيز الديمقراطية لدى الطلبة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي .

## 5-أسباب اختيار الموضوع:

- اسباب ذاتية :
- الميل الشخصي لمواضيع مواقع التواصل الاجتماعي .
- الفضل العلمي في اختيار دراسة هذا الموضوع .
- الاهتمام بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي ، و مدى التطورات التي تصل إليها.
- أسباب موضوعية:

- المساهمة في إثراء موضوع الدراسة و السعي نحو إبراز مقوماته و جوانبه لإزاحة الغموض عنه
- تزايد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة .
- إنشار ظاهرة استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بين مختلف الشرائح داخل المجتمع.

## 6- المدخل النظري للدراسة :

### - نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

لقد اختلفت النظريات ، التي تناولت تأثير وسائل الاتصال على السلوكيات ، و اتجاهات الأفراد و تعددت النماذج التي درست التأثير التقليدي لوسائل الاتصال الجماهيري ، و التي كان اهمها المدخل الوظيفي ، الذي حاول تحديد ماذا يفعل الناس بوسائل الاتصال ؟ و الذي يقوم كذلك على أن الجمهور يطلب ما يحتاج إليه من مواد إعلامية ، من أجل خدمة أهدافه ، و إشباع رغباته ، و في الوقت الذي ظهر مدخل الاستعمالات و الإشباعات الذي ركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع و احتياجات الجمهور من منظور الدراسة و وظيفة منظمة.<sup>1</sup> و يرى مدخل الاستخدامات و الاشباعات أن الجمهور بإمكانه اختيار الوسيلة الإعلامية التي تستخدمها إضافة إلى المحتويات التي تتضمنها هذه الوسيلة ، و في نفس السياق ينطلق المدخل من دوافع استخدام الأفراد لوسائل الاتصال بناء على الدور الإيجابي الذي يلعبونه في عملية الاتصال بفضل الخائص التي يتميز بها هذا الجمهور ، و المتمثلة في الإيجابية ، النشاط ، الاختيار ، الوعي ، التفكير الجيد .

و مع ظهور التكنولوجيا الاتصال و الإعلام، ارتفعت نسبة تأثير هذه المواد خاصة على مستوى الاستخدام كذا عملية الاتصال الجماهيري، و ازدادت الفرص المستخدمة في التحكم في عملية الاتصال، إذ لم تعد مضامين وسائل الإعلام مفروضة على الجمهور مثلما كان عليه الحال سابقا، بل أصبح الأفراد يلعبون دورا فعالا على مستويات التفكير و المشاركة في صياغة المضامين<sup>2</sup> .

### -فروض النظرية:

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ، و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم .

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط3 ، عالم الكتب ، 2004 ، ص265.  
<sup>2</sup> حسن حمدي: وظائف الاتصال الجماهيري الوظيفة الاخبارية لوسائل الإعلام ، دط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 ، ص15

- يعتبر استخدام وسائل الاتصال من الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

- إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاتهم ، و إن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات .

- إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم و حاجاتهم التي يسعون إلى تليبيتها ،لذا فهم يختارون الوسائل المنافسة لإشباع هذه الحاجات .

- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، و ليس من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، و ليس من خلال محتوياتها فقط.<sup>1</sup>

### - تطبيق النظرية:

لقد استخدمنا نظرية الاستخدامات و الإشباع في دراستنا هذه ، و ذلك لأن شبكات التواصل الاجتماعي هي أكثر الوسائل استخداما طرق المجتمع ، و الإقبال عليها كبير جدا ، و ذلك لأنها تلي احتياجاتهم و رغباتهم .

كما اعتمدنا كذلك عليها في بناء تساؤلات، و كذا تصميم الاستمارة من أجل الحصول على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل في تعزيز الديمقراطية في الجزائر.

## 7- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

### 1-الدور:

-لغة :معنى دور في قاموس المعاني ( قاموس عربي عربي ).

دور جمع أدوار (دور ) (مصدر أدوار)

"انتهى دوري" : عملي ، إي ما يخص بي .

"لا دور مهم لفك النزاع بينهما " بقسط، بنصيب كبير.

<sup>1</sup> منال هلال المزاهرة : نظريات الاتصال ، ط1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان، دت، ص18.

" أنا جذوري ساهمت في العمل " من جهتي .

" شارك في الدور الأخير " :في المباراة النهائية .

أيضا: أدى الدور الأول أو دور البطولة .<sup>1</sup>

#### -اصطلاحا :

يعرفه جان سيتوتيزل " على أنه مجموعة من السلوكيات التي يمكن أن ينتظرها من الغير بصفة شرعية ، فمشروعية السلوكيات التي يقوم بها الشخص تبر وضعه أو مركزه .<sup>2</sup>

#### -تعريف إجرائي:

يعرف المفهوم حسب هذه الدراسة هي الوظيفة التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في عملية تعزيز الديمقراطية لدى الطلبة الجامعيين ، و كذلك هو المؤشر الذي يدل على ما تقوم به هاته المواقع في تعزيز الديمقراطية .

## 2-مواقع التواصل الاجتماعي :

#### -اصطلاحا:

يعرفها زهير راضي " هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهويات " .<sup>3</sup>

ويرى المقدادي "أنها شكل مبسط من أشكال التواصل الانساني لأنها تسمح بتواصل مع عدد من الناس (أقارب ،أصدقاء ، زملاء... ) عن طريق مواقع و خدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق

<sup>1</sup> محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، قاموس ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1995 ، ص395.  
<sup>2</sup> محمد لمين بن عروس : الدور و المكانة الاجتماعية للاميين بعد دخولهم فصول محو الأمية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر 2008-2009 ، ص13.  
<sup>3</sup> نعمان أحمد الخطيب : الوجيز في التطور السياسي ، دط ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 1999 ، ص226 .

واسع ، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن و تتفاعل أثناء امتدادك بالمعلومات ، و بذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة أنترنت.<sup>1</sup>

و تعرف كذلك "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية لما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء و التجمع على الأنترنت و تبادل المنافع و المعلومات ، وهي بيئة تسمح للأفراد و المجموعات بإسماع صوتهم و صوت حقوقهم "<sup>2</sup>.

### -التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن مواقع متاحة عبر الشبكة العنكبوتية (الأنترنت )يستخدمها الأفراد لطرح أكثر آرائهم حول الأحداث الجارية ، و ذلك بجرية تامة للأفراد .

### 3-الديموقراطية :

#### -لغة:

في أصلها اللغوي اليوناني ، فمصطلح الديمقراطية يتكون من شقين الأول Demos تعني الشعب أما الثاني Kratos تعني حكم أو السلطة.<sup>3</sup>

#### -اصطلاحا:

يعرفها بيتر بيرجر " على أنها نظام سياسي تتشكل فيه الحكومة بواسطة أصوات الأغلبية التي تعبر عن نفسها في انتخابات حرة و نزيهة ، و من هذه الآليات نذكر المشاركة السياسية ، الصحافة ، الأحزاب السياسية "<sup>4</sup>.  
و يرى البعض الآخرون الديمقراطية " تعني معاملة الناس جميعا على قدم المساواة ، و مبدأ لا يقتضي فحسب أن تراعي سياسية الحكومة مصالح الناس على قدم المساواة بل يجب أن تأخذ آراءهم أيضا في الحسبان على قدم المساواة "<sup>1</sup>.

1 إشكالية التنمية السياسية و الديمقراطية في دول المغرب العربي مثل تونس ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علوم السياسة و العلاقات الدولية تخصص رسم السياسة العامة ، إعداد عباس عائشة ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، 2007 -2008 ، ص40 .

<sup>2</sup> فيصل شطاوي : النظم السياسية و القانون الدستوري ، دط ، عمان الأردن ، دار الحامل للنشر و التوزيع ، دت ، ص323 .

<sup>3</sup> نعمان أحمد الخطيب : الوجيز في النظم السياسية ،ص226 .

<sup>4</sup> إشكالية التنمية السياسية و الديمقراطية في دول المغرب العربي مثل تونس مذكرة لنيل شهادة الماجستير، ص323.

## -التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن حرية مشاركة أفراد المجتمع في السياسات الدولية ، و أصبحت حاليا الممارسة الديمقراطية عبر وسائل متطورة الأنترنت .

## 4-الطلبة الجامعيين:

### -لغة:

عرف الطالب في لسان العرب لابن منظور " جمع طلبة طلاب و يطلق على أنه يسعى في تحصيل على شيء جاء في الحديث الشريف مفهومان يشبهان طالب العلم و طالب المال.<sup>2</sup>

### -اصطلاحا :

وقد أعطى verret تعريفا ضمنيا لطالب الجامعي حيث قال "أن يكون المرء طالبا فهذا يعني أن يدخل عالم الحرية المعاكسة للحياة السابقة ، حيث صرامة التوقيت و التوجيه و الانضباط التام عن الاستقاز حتى النوم ، في حين الدخول للجامعة يعني فصل تام و عنيف يميزه المفاجأة و الاضطراب و القلق".<sup>3</sup>

-تعريف إجرائي: هو الشخص الذي لديه كفاءة مكنته من الانتقال من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة بتوجهه لتخصص علمي معين.

---

<sup>1</sup> فيصل شنتاوي : النظم السياسية و القانون الدستوري ، ص323.  
<sup>2</sup>ابن منظور لسان العرب : دارصادر بيروت ، مجلد 7 ، 2004 ، ص239 .  
<sup>3</sup>منى عتيق : الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل ، و علاقاتهم بالمعرفة ، دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم النفس التربوي ، 2012-2013 ، ص29.

## 8- منهج البحث:

يعرف أحمد بن مرسللي المنهج "أنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها، و العلاقة السائدة داخلها، كما في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية الغير مصطنعة، من خلال جمع المعلومات، و البيانات المحققة لذلك".<sup>1</sup>

و استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي و يعرفه أنه " أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات الكافية و الدقيقة أو الموضوع المحدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة ، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، لما ينسجم مع المعطيات العقلية للظاهرة".<sup>2</sup>

و استخدمنا هذا المنهج لأنه يهدف للحصول على المعلومات الكافية و الدقيقة حول موضوع محل الدراسة و الذي هو (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الديمقراطية في الجزائر).

## 9- أداة جمع البيانات:

لكي يستطيع الباحث الوصول إلى النتائج حول الموضوع محل دراسة يجب عليه استخدام أدوات جمع البيانات و نستخدم في دراستنا هذه الاستبيان.

و هو عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المعنوية مزودة بإجابات أو الأدوات المحتملة، و بفرغ الإجابات، و يطلب من المجيب عليها، الإشارة إلى ما يراه مهما أو يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة.<sup>3</sup>

كما يعتبر الاستبيان في أوساط البحث الأساسية الشاسعة للاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة علوم الإعلام و الاتصال حيث يستخدم في الحصول على المعلومات الدقيقة التي لا يستطيع الباحث

ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها.<sup>4</sup>

1 بن مرسللي أحمد : مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائرية، 2006 ، ص286 .

2 رجاء وحيد دويدي : البحث العلمي السياسية النظرية ، و الممارسة العلمية، ط1، دار الفكر ، دمشق سورية ، دت ، ص184

3 صلاح محمد العساف : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط1 دار الزهراء ، الرياض ، دت ، ص310

4 بن مرسللي أحمد : مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال ، ص220.

واستمارتنا تتكون من ثلاثة محاور إضافة إلى محور البيانات الشخصية الذي يتناول المعلومات الشخصية للمجيب.

المحور الأول عادات و أنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني يتناول دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

أما المحور الثالث و الأخير يتحدث عن الإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز الديمقراطية في الجزائر .

## 10-التعريف بمجتمع البحث و العينة:

مجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة و بفضل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع يستهدف الذي يهدف الباحث دراسة و يتم تفهيم نتائج الدراسة على كل المفردات ،إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بفخامته فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن إليه و الاقتراب منه بجمع البيانات و الذي يعتبر عادة جزءا للمجتمع المستهدف و يلي حاجات الدراسة و أهدافها و تختار فيه عينة البحث.<sup>1</sup>

و المجتمع البحث في دراستنا هو طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

### -عينة الدراسة :

العينة تعرف "نموذج المادي أو البشري التي تسحب من الكم أو المجتمع الكلي وفقا لشروط و ضوابط علمية على تحمل هذه النماذج مواصفات الكل و تمثله." <sup>2</sup> و بما أن المجتمع المدروس في دراستنا مجتمع متجانس اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة و هي "التي يتم فيها اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار ، و هنا يكون من أفراد المجتمع فرص متكافئة في الاختيار." <sup>3</sup>

1محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات العلمية ،ط1 ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2004 ،ص130  
2 مصطفى حميد الطائي ، خير ميلاد أبو بكر : مناهج البحث العلمي و تطبيقاته في الإعلام و العلوم السياسية ،ط1 ، دار الوفاء لدني التوزيع و النشر ، 2002 ، ص209 .  
3 مروان عبد المجيد إبراهيم

## 11-الدراسات السابقة:

### - الدراسة الأولى:

من بين الدراسات التي تم العثور عليها ، و التي كانت بعنوان (دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من جهة نظر الصحفيين الأردنيين ) من إعداد الطالب عبد الله ممدوح مبارك الرعود ، 2012 ، كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط .

### -إشكالية الدراسة:

ما هو الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية الكبيرة التي حدثت في تونس و مصر من جهة نظر الصحفيين الأردنيين ؟  
و من الإجراءات المنهجية في هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما اعتمد على العينة العشوائية البسيطة ، و التي تكونت من 342 مفردة كما استخدم أداة الاستبيان لجمع المعلومات.

### - النتائج المحصلة عليها:

-التأثير على الرأي العام المحلي و الإقليمي و كذا الدولي في الترتيب الثاني لمتوسط حسابي بلغ 2,68

- مقاومة الرقابة و الحجب و الرعاية في الإعلام الرسمي من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر في الترتيب الأول بمتوسط وصل 2,76.

- أشار التحليل العملي إلى أن هذه المجالات قد ساهمت في تفسير التعبير السياسي في تونس و مصر لا يوجد فرق بين مصر و تونس بالنسبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي.

-احتلت وسائل الإعلام التقليدية المرتبة الرابعة بمتوسط 2,53 .

-من حيث حدود الاستفادة من هذه الدراسة فهي تتشابه مع دراستنا بحيث أنها دراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي ، و هذا ما تطرقنا إليه و كذلك أفادتنا في الجانب النظري كما أنها تستخدم نفس الأداة بجمع البيانات .

-بينما دراستنا على عينة من الطلبة بجامعة المسيلة، بالإضافة إلى أنها اقتصرت على تونس و مصر بينما دراستنا على نطاق الجزائر فقط.

#### -الدراسة الثانية :

دراسة حول آليات التحول الديمقراطي في الجزائر ، من إعداد الطالبة لطيفة بن عاشور ، 2013-2014 كلية الحقوق و العلوم السياسية ، ورقلة .

#### -إشكالية الدراسة:

هل الآليات التي اعتمد عليها النظام السياسي في التحول الديمقراطي في الجزائر كانت كافية لنقله نحو المناخ الديمقراطي ؟

من الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في دراستها استخدمت عدة مناهج و هي : المنهج الوصفي ، المنهج التحليلي ، منهج دراسة الحالة و تحليل الموضوع .

#### -النتائج المحصلة عليها :

-معرفة الأسباب الداخلية و الخارجية للتحول الديمقراطي في الجزائر على المستوى السياسي من بينها أسباب داخلية تمثلت في عجز النظام السياسي على احتواء حجم المطالب المتزايدة في المجتمع ، وأخرى خارجية كظهور الأزمة الاقتصادية و انخفاض أسعار البترول.

-ضف إلى ذلك الموجة الديمقراطية العالمية الخارجية و على أثرها تبنت الجزائر نظام التعددية السياسية و الحزبية سنة 1989 .

-لكن برغم من الاصطلاحات إلا أنه بقيت الشوائب متمثلة في إجراءات إدارية تسلطية تعيق من تحقيق هذه الاصطلاحات .

- استفدنا من هذه الدراسة من حيث أنها تتشابه مع دراستنا في المتغير الثاني و الذي هو الديمقراطية في الجزائر حيث استفدنا منها بشكل كبير.

- بينما الاختلاف بينهما يكمن بأنها لا تشمل مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيره بل جل اهتمام الدراسة حول عملية التحول الديمقراطي في الجزائر.

#### -الدراسة الثالثة:

دراسة حول ( أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية ) ، دراسة مقارنة لجيدوا حاج بشير ، قسم العلوم السياسية ، كلية الحقوق .

#### -إشكالية الدراسة:

ما مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في التحول الديمقراطي في الدول العربية و في تنشيط العملية السياسية، فيها و إعطائها بعدا تفاعليا ؟

من الاجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة استعان بالمنهج التاريخي ، و الوصفي ، التحليلي ، و المقارن .

#### -نتائج المحصلة عليها :

-صنفت الدراسة الدول العربية عن طريق النشاط و بعض أدوات الإعلام الجديد إلخ.

-هناك دول عرفت حراكا شعبيا دون سلاح.

-هناك دول عرفت حراكا شعبيا هادفا لكن مصاحب لعنف لجأت إليه الأنظمة السياسية .

-دول تشهد مناكفة عسكرية ، فلجأت من خلال ذلك لإصلاحات سياسية و قانونية تتناسب مع الفئات المحتجة ، و أخرى لجأت إلى الإصلاحات .

- وصلت إلى أن Facebook . Twitter . You tube و غيره إنها صنفت رغبة الجمهور العربي في التغيير من أجل تسوية لديموقراطية.

-ضعف النشاط الافتراضي لديهم و المرتبطة بالرغبة في التحول الديمقراطي ضعيفة جدا.

-وسائل التواصل ساعدت الوطن العربي في اتصاله بالجمهور و نقل فلسفته إلى نشطاء انترنت و إخراج الأفكار الثورية من العالم الافتراضي إلى عالم حقيقي لمقاومة النظام السياسي .

- قمنا بالاعتماد على الدراسة كدراسة سابقة في دراستنا، و ذلك أنها تتشابه مع دراستنا بشكل كبير، حيث أفادتنا من ناحية المتغير الأول و هو موقع التواصل الاجتماعي، و كذا المتغير الديمقراطي و دورها.

- كما أن هناك فرق طفيف بين الدراستين حيث أن جيدوا حاج بشير قام بدراسة مقارنة شملت الدول العربية بينما دراستنا تقتصر على الجزائر فقط .

#### - الدراسة الرابعة:

مواقع التواصل الاجتماعي دورها في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر ، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم الإعلام و الاتصال ، من إعداد لعشاش نورة 2018-2019 ، مذكرة ماستر تخصص اتصال و علاقات علما بجامعة محمد بوضياف المسيلة .

من الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الصفي ، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، مجتمع البحث كان عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي ، و استخدمت العينة العشوائية البسيطة التي تمثلت في 34 مفردة من الأساتذة .

#### -النتائج المتحصلة عليها :

-أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون البيانات الحقيقية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي فهم يستخدمون الفيس بوك ما بين 2 إلى 3 ساعات لتلبية الاحتياجات السياسية .

-مواقع التواصل الاجتماعي مهمة للتعبير عن الأفكار و الآراء و أن حرية التعبير تمارس بصورة إيجابية كما أنها وضحت أن الفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي هي تعبير عن ما يجول في خاطر الفرد ، و يعود هذا لتوفير التكنولوجيا .

- كما توصلت إلى التشريعات و القوانين الإعلامية في الجزائر لم تتمكن من تنظيم حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما يعني أن الرقابة تؤثر عليها و كذلك تفعيل المجتمع المدني مما يجعل الجزائر لها مستقبل إيجابي و زاهر .

- اعتمدنا على دراسة لعشاش كدراسة سابقة لأن الموضوع يتشابه بشكل كبير جدا مع موضوع دراستنا حيث أنها ساعدتنا في الجانب المنهجي فهو يستخدم نفس الأداة لجمع البيانات و نفس المنهج .

- كما اعتمدنا عليها في الجانب النظري في جزء مواقع التواصل الاجتماعي .

- كما أن أوجه الاختلاف بينهما و بين دراستنا هي أنه تناول الديمقراطية التشاركية بينما دراستنا شاملة تدرس موضوع الديمقراطية بصفة عامة .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

### 1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي :

#### 1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها " مواقع الأنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها و بسهولة".<sup>1</sup>

- يعرفها محمد عولا بأنها " تركيبة اجتماعية الكترونية تتم صناعتها من أفراد و جماعات أو مؤسسات و تتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد باسم العقدة - Ngde ) بحيث يتم اتصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم ، و قد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص ."

- و تعرفها هيئة محمد خليفة بالقول " الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء ، كما يمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ، ببعضهم البعض و بعد طول سنوات و تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توصل العلاقات بينهم".<sup>2</sup>

- و يعرفها إياد الديلمي يقول " إن تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة بالفيس بوك و اليوتيوب يمكن أن تكون مكتملة للإعلام التقليدي ، لينتج إعلام يزاوج بين المهنية و صرامة التقاليد التي نشأت عليها السلطة الرابعة و بين التقنية الحديثة ، التي تتيح للإعلام التقليدي الفرصة ليكون أكثر قربا ليس من الحدث فحسب و إنما من الناس أيضا و هذا هو جوهر الموضوع".<sup>3</sup>

1 خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ماهية التواصل الاجتماعي و أبعادها التغطية الاجتماعية ، الاقتصادية ، الدنية ، و السياسية على الوطن العربي و العالم ، ط1 ، دار النقائس ، الأردن ، ص24.

2 عادل فتحي حسين : وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، دار العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2011 ص187  
3محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، رسالة ماجستير الأكاديمية العربية في الدنمارك 2012 ، ص26.

## 1-2-نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي :

عام 1954 صاغ جون بارتز مصطلح الشبكات الاجتماعية لدلالة على أنماط من العلاقات، تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي ، و تلك التي يستخدمها علماء الاجتماع، لوصف المجموعات البشرية كالعائلة والأسر .

و في 70 من القرن الماضي، ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية البدائية ، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات ،مرتبطة بجهاز حاسوب رئيسي يمثل مركز البيانات، و مصدر ذكاء تلك الطرفيات .

عام 1995 بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بظهور شكلها الحديث على سبيل المثال classmdrees.com) و هو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة ، و كان الهدف من ذلك مساعدتهم في حياتهم ، وكان هذا الموقع يلي حاجاتهم في التواصل الكترونيا و العضوية كانت مجانية ، و بعد عامين أطلق موقع sex degrees ,com الذي أخذ اسمه من عبارة sex degrees of sebaration ست درجات من الانفصال ، التي أخذت من تجربة العالم الصغير سانلي ميليغرام stanly milgram, و هو موقع اجتماعي للاتصال و التواصل بين الأصدقاء و المعارف ، و يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية ، و إدراج قوائم بالأصدقاء.<sup>1</sup>

و في عام (1997-1999) ظهور مواقع محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعية مرتبطة بمجموعات معينة مثل الأمريكيين Asiana venue ,com و موقع بشري ذو البشرة السمراء Blak planat , com و بعدها كانت عدة محاولات لكن الفعلي كان عام 2002 . و مع بداية عام 2002 أطلق الموقع الاجتماعي friendster ,com الذي حقق نجاحا دفع googl إلى محاولة شرائها سنة 2002 ، و لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، و قد نال هذا الموقع شهرة كبيرة آنذاك.

و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع Skyrock ,com كمنظمة للتدوين.<sup>2</sup> عام 2007 تحولت لشبكة اجتماعية و استطاع موقع سكاى روك تحقيق واسع ليصل عام 2008 إلى المركز السابع<sup>3</sup> في الترتيب بالموقع وفقا لعدد المشتركين .

1حسين محمود هتيمي : العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1 دار اسامة لنشر و التوزيع ، الأردن ، 2015 ، ص79  
2عبد الله ممدوح : دور شبكات التواصل في التغيير السياسي ، رسالة دكتوراه جامعة الشرق الأوسط ، 2012 ، ص32 .

و مع بداية 2005 ظهر موقع ( ماي سبيس ) الأمريكي الشهير الذي تفوق على قوقل في عدد مشاهدات صفحاته ، و يعتبر موقع (ماي سبيس) من أوائل المواقع الاجتماعية ، و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسة الشهير الفيس بوك ، الذي كان قد بدء في الانتشار المتوازي مع (ماي سبيس) عام 2007 فأتاحت تطبيقات للمطورين ، وهذا ما أدى إلى زيادة عدد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير على مستوى العالم .

و نجح في التفوق على منافسه (ماي سبيس) وأيضا ظهرت عدة مواقع أخرى مثل التويتز ، الأنستغرام اليوتيوب...إلخ .

لنستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع و التطور إلى يومنا هذا.<sup>1</sup>

### 1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

- المشاركة: **participation** من وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.

- الإنفتاح: **gplnnts** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة ، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات ، حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات ، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى.

- المحادثة: **conversation** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهية رأي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة .

- المجتمع: **communtty** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة ، و التواصل بشكل فعال و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي ، أو قضية سياسية ، أو للتعلم، أو برنامج إلكتروني متقاربا.<sup>2</sup>

1 أحمد قاسي و سليم جداي :تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ، ط1 ، ص20 .

2 غسان خالد و يوسف المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية، ص26-ص27 .

- الترابط: **connectedness** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض ، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك facebook و هكذا يسجل و يسرع من عملية انتقال المعلومة <sup>1</sup>.

- **التعريف باذات** : هي خطوة أولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية ، هي انشاء صفحة معاومة شخصية و هي الصفحة التي يضعها المستخدم و يطورها و يقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص ن الصور ، الموسيقى ، الفيديوهات ، وغيرها من الوظائف الأخرى كما تسمح مواقع التواصل للأشخاص بتعبئة و تنظيم العلاقات الاجتماعية .

سهولة الاستخدام من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه خلق و تسيير مواقع شبكة اجتماعية ن فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية لكن المشكلة و لكن المشكلة كان صعوبة خلق هذه الصفحات .

تطويرها و استضافة الموقع غالبا ما يتحمل تكاليف في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية و مفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال المرسل دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع و غيرها مثل الاهتمام ، التفاعلية و غيرها <sup>2</sup>.

## 1-4- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي :

### 1- الفيس بوك:

أنشئ موقع الفيس بوك عام 2004 على يد " مارك زوكر برغ" سمي هذا السم على غرار ما كان يسمى بكتب الوجوه التي كانت تطبع و توزع على الطلاب بهدف اتاحة الفرص لهم للتعارف و التواصل مع بعضهم البعض ، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة و التخرج ، و يشكل المتواصلون على موقع فيس بوك مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة و راحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية ، و يعتبر الشباب هم أكثر

1 مريم نرمان :استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرها على العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الانسانية ، شعبة علوم و الإعلام و الاتصال ، جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر 2011-2012 ، ص52-53 .

2 المرجع نفسه، ن ص.

الفئات استخداما لموقع الفيس بوك حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يمتلكون المهارات الحاسوبية ، و لديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر و استخداماته لشبكة الأنترنت.<sup>1</sup>

و من فائد و إيجابيات موقع الفيس بوك - إنشاء أصدقاء جدد عبر الموقع ، حتى وإن كان لا يعرفان بعضهما البعض .

إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذ كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

امكانية فرز الأصدقاء و تصنيفهم وهي أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة .<sup>2</sup>

## 2-التويتر:

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر و هو تدوين يسمح بعدد محدود من العلاقات بحد أقصى مائة و اربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة ، و يمكن ارسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل SMS و هي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال ، وتطهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر و يمكن الأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني .

و ظهر موقع تويتر 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة obvious الأمريكية ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام .<sup>3</sup>

و عام 2011 أتاح تويتر إمكانية مشاركة الصور مباشرة من خلال خدماتها بدلا من الاعتماد على خدمات خارجية ، وما يميز تويتر أنه يتسم بالسرعة الكبيرة في نقل المعلومة و الأخبار العاجلة أولا بأول .

و فور وقوعها بتصميم بسيط و مختصر، و يستخدم الموقع لأغراض عديدة كالحديث عن الحديث عن الحياة الخاصة، و الجوانب الشخصية للمستخدم، و التواصل مع الآخرين و المتابعة المستمرة لأخبار و الأحداث المختلفة و لنشر الروابط.

1 علي خليل شقرة : الإعلام الجديد و شبكات التواصل الاجتماعي ، دط ، دار أسامة للنشر و التوزيع ،الأردن ،2014 ، ص65.

2المرجع نفسه، ص67.

1المرجع نفسه، ص75

و اليوم يعتبر تويتر مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو صحفيين أو وجهها المجتمع العربي و الغربي على حد سواء ، و يتوقع مستقبلا مصدرا معتمدا للتصريحات الحكومية و الاخبارية و قناة تواصل مع الشعب.<sup>1</sup>

### 3- اليوتيوب:

تأسس بداية عام 2005 على يد ثلاثة موظفين "تشاد وهيرلي ، ستيف تشين ، وجاود كريم " في سان بروتون في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث كان هيرلي و ستيف تشين يقومان بالتقاط صور فيديو في أحد الاحتفالات في سان فرانسيسكو ، وسبب نشر هذه الصور ثم التفكير في انشاء هذا الموقع يوتيوب .

و تم إطلاق نسخة تجريبه منه في آيار 2005 ، و في شهر تشرين الثاني في نفس العام ثم إطلاق النسخة الرسمية .

و عام 2006 اشترت شركة جوجل هذا الموقع بحوالي مليار و ستمائة و خمسون مليون دولار يعتمد الموقع تقنية الأذوني فلاش لعرض مقاطع الفيديو المطلوبة ، و قد انتشر استخدام هذا الموقع اليوتيوب انتشارا مذهلا في شتى بقاع العالم .

و قبل تأسيس موقع اليوتيوب كان نشر الموقع 13 مليون ساعة ، ووصل عدد المشاهدات الفيديو 700 مليار مشاهدة .

و سنة 2011 بلغ عدد زوار الموقع ثمانمائة مليون زائر شاهدوا 90 مليار مشاهدة و قد استعملت 45 لغة 70 بالمئة من إجمالي في اليوتيوب ، و كانت نسبة المشاهدين لليوتيوب من خارج الولايات المتحدة المشاهدين ، و كانت ما نسبته 10 بالمئة من المحتوى واضح بصفة عالية ذات تقنية و قد دخل ما نسبته 13بامئة من الزوار إلى اليوتيوب عبر الأجهزة الذكية ، و بلغت عدد مرات المشاهدة يوميا تسعة مليار.

2012 بلغ عدد الساعات المحتملة على اليوتيوب كل دقيقة 72 ساعة و بلغ عدد المشاهدات عبر الهاتف الجوال 600 مليون مشاهدة إضافة إلى أربع المليارات مقطع يشاهد يوميا ، و يتم مشاهدة ثلاثة مليار ساعة شهريا .<sup>2</sup>

2بدوي محمد : تويتر ، ط1 ، الرياض للنشر ، 2011 ، ص30-40 .  
1علي خليل شقرة : الإعلام الجديد و شبكات التواصل الاجتماعي ، ص91-92 .

## 1- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

- التقليل من صراع الحضارات : فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية .
- تزيد من تقارب العائلة الواحدة: فالיום و مع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة و أنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.
- تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل من أختلف أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة و قد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبنى أو الاختطاف أو الهجرة السرية ، فيتم العثور على الأبناء .
- قدمت من خلال الأجيال الجديدة للهاتف فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات ، كما اتسعت دائرة التعليم و المفتوح أو التعليم بعد التي بدأت بالجامعات و تقدم المحاضرات من مدخل الأنترنت .
- تنشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية أو تحرير الجنس و النوع .
- تتيح فرصة الاتصال بالدعاة و طلبة العلم و الأدباء و الإعلاميين و المؤثرين في المجتمع مباشرة و دون وسائط مثل موقع فيس بوك .
- المشاركة في دعم الحملات و النشاطات الخيرية عبر انضمام المجموعة المعنية قد تمثل أنت و أصدقائك نسبة مقدره في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.<sup>1</sup>

1 لعشاش نورة : مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر ، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة المدية ، ص26-27 .

## 1-6-سليبات مواقع التواصل الاجتماعي :

- انعدام الهوية الحقيقية للمستخدمين: من الصعب التعرف على سلوكيات المستخدمين و صفاتهم الشخصية بصورة كاملة و حقيقية من خلال عملية التفاعل و الوصل الإلكتروني.
- تزييف محتوى و ضعف مصداقية المعلومات المتداولة أو تقييمها لتعدد مصادرها.
- رقابة الحكومات على المستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي و متابعتهم.
- انعدام الخصوصية : حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للأحرين لاطلاع على أسرارنا و التدخل في شؤون حياتنا.
- انعدام الخصوصية و ضعف الأمان : حيث بإمكان مواقع التواصل الاجتماعي بيع معلومات و بيانات المستخدمين لأي جهة ، ما يهدد الملكية الفكرية ، و بالتالي فإنه بسهل على قرصنة الأنترنت اختراق هذه المواقع و سرقتها.<sup>1</sup>
- الإدمان و مهارة التواصل ، و هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب و المراهقين ، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر ، وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم من واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعليات التي يقيمها المجتمع ، و بما أن التواصل بين الناس حيث بشكل مباشر يؤدي لتطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الانساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير و تقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحذاقة و حنكة و هذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية ن فإن إدمان الشباب على مواقع التواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية و فقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع .

<sup>1</sup>لعشاش نورة ، مواقع التواصل الاجتماعي ، ص27-28 .

## 2- ماهية الديمقراطية:

### 1-1- تعريف الديمقراطية:

عند اليونان القديم تعني ( حكم الشعب )، لأنها مكونة من كلمتين الأولى Démos و تعني الشعب، و ينظر إليها على أنها من الأمثلة التي تنطبق عليها المفاهيم و الكلمة الثانية karatéka و تعني الحكم المعاصر للحكم الديمقراطي، و وجدت هذه الكلمة في الكتابات اليونانية القديمة.<sup>1</sup> و تعرف على أنها نموذج جديد في ممارسة السلطة، يختلف على الأنظمة السابقة كنظام الملك و الإمبراطور و الإله، و فيه يجمع المواطنون و يشتركون في اتخاذ القرارات اللازمة. و وجدت في مدينة أثينا القديمة في القرن الخامس قبل الميلاد حيث كانت تطبق على الجماعات الصغيرة ، يجتمع السكان دوريا بتمتع سكانها الذكور ، الأحرار البالغين فقط في حق أخذ القرارات الخاصة بالمدينة ، و اتخاذ القرارات مباشرة بدون تصويت على اختيار النواب ، ويستثنى من ذلك الأطفال و النساء من التصويت ، وكانت تتميز بالعبء رغم أنهم يشكلون الأغلبية الساحقة ، و سميت بالديموقراطية المباشرة أو النقية.

و يعرفها بور بوتوبويو " على أنها مجموعة من الأنظمة الأولية الأساسية التي تقرر من المقول اتخاذ القرارات الجماعية وفق أية إجراءات

و يعرفها جوزيف شومبيتر " طريقة سياسية تنظم تأسيس بغرض الوصول إلى القرارات سياسية يحرز الأفراد عن طريقها سلطة التقرير بالوسائل التنافسية من أجل أصوات الشعب .<sup>2</sup>

### 2-2- نشأة الديمقراطية و تطورها :

يقرر الفكر الفلسفي و القانوني أن تحديد معنى الديمقراطية و تعريفها تعريفا سليما و جامعا و مانعا و ثابتا يعد من أصعب الأمور إلا أن فكرة الديمقراطية متغيرة لتغير الثقافات ، و بالتالي فهي صعبة التحديد و التعريف بالإضافة إلى التطبيق لكن رغم هذا التعقيد إلا أنه يقرر المؤرخون أن كلمة الديمقراطية هي كلمة إغريقية ظهرت أول مرة في التاريخ في كتاب تاريخ حرب البيلوبونيز من تأليف المؤرخ اليوناني توسيد يدس 400/460 قبل الميلاد الذي حاول أن يعطينا مع كلمة الديمقراطية في ذلك الوقت ، فخلال تسجيل خطبة رئاسية ألقاها بيركليس رثاء لشهداء أثينا تبين من عبارتها معنى الديمقراطية عند اليونان في ذلك .

1 كامل زهيري : الموسوعة الإلكترونية ، ط1 ، دار الهلال ، القاهرة ، 1980 ، ص 183 .

2 إسماعيل رزقة : نقاش الحكم و الديمقراطية ، رسالة ماستر في العلوم السياسية ، تخصص حكمة و إدارة محلية ، جامعة المسيلة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية 2013-2014 ، ص 42 .

فقد كان الكتاب... إن حكومتنا حكومة أثينا تدعي الأغلبية و الإقليمية ... و لهذا تسمى ديموقراطية و يقول توسيد يدس أن بير كليس كان يتصور أن الديمقراطية هي نظام حكم يتمتع في ظلم الناس جميعا بالمساواة أمام القانون و ينتخب موظفوه على أساس كفاءتهم و ليس على أساس مكانتهم ، و يستند في ذلك في مبدأ القائل أن الأغلبية أكثر حكمة من الأقلية .<sup>1</sup>

أما الديمقراطية في العصور الحديثة فالحاجة التي دعت إلى هذه الأنظمة في كل من أوروبا، أمريكا ن بين القرنين 17 و 18 بسبب استبداد الملوك و طغيانهم و انحراف الكنيسة بالدين من جهة. و لذلك فقد قامت عدة ثورات في كل من إنجلترا، أمريكا، فرنسا، أرست قواعد الديمقراطية.

## 3-2 - أشكال الديمقراطية:

### 1- الديمقراطية المباشرة:

و هي أقدم صور الديمقراطية ، و كانت متبعة في المدن اليونانية القديمة ، و لكنها اختفت في العصور الحديثة ، و هذا يعني أن الشعب يتولى بنفسه مباشرة شؤون الحكم دون وساطة أحد من النواب أو الممثلين فتكون كافة الهيئات التشريعية و التنفيذية و القضائية بيده ، أي أن يصبح الشعب هو الهيئة الحاكمة و الحكومة في الوقت نفسه.<sup>2</sup>

### 2- الديمقراطية النيابية: التمثيلية

يقوم هذا الشكل من أشكال الديمقراطية على اختيار الشعب الممثلة ، الذي يعدون نوابا عنهم ، أي هناك أشخاص مناوبون من قبل الشعب لمباشرة سلطة ، و هذا يستلزم وجود مجالس ، برلمان أو هيئات نيابية ، و قد كانت البداية للديموقراطية النيابية في دولة بريطانيا نتيجة لمراحل سياسية و دستورية طويلة كان هدفها الحد من السلطات المطلقة للملوك ، فأصبح البرلمان الانجليزي يتكون من مجلسين .

مجلس العموم الذي يشكل بواسطة الانتخاب العام من الشعب ، و مجلس اللوردات الذي يشكل بالوراثة و التعيين.

<sup>1</sup> عوايدي عمار : القانون الإداري ، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، ص14-15.  
<sup>2</sup> أمجد زين العابدين طعمة ، الديمقراطية ، دط ، المركز العربي للأبحاث ، العراق ، 2018 ، ص3 .

### 3-الديموقراطية شبه المباشرة:

إن الرغبة في إصلاح ما أظهرته تجارب الديمقراطية النيابية من عيوب و حد سلطة الأغلبية و تجاهلها لرغبات المواطنين في بعض الأحيان أدى إلى انتشار نظام ديمقراطي شبه المباشر بعد أن كانت بعض تطبيقاته معروفة في سويسرا و الولايات المتحدة ، و من خلال ق الماضي ، و هي صورة توفيقية من الديمقراطية المباشرة و النيابية ، ففي هذه الصورة توجد هيئة نيابية كما في الديمقراطية النيابية في نفس الوقت الذي يحتفظ فيه الشعب لنفسه ببعض السلطات يمارسها بغير وسط كما في الديمقراطية المباشرة .<sup>1</sup>

### 2-4- مفهوم التحول الديمقراطي:

يعرف على أنه " العملية التي يتم في إطارها صياغة أساليب و قواعد حل الصراعات بطرق سلمية وصولاً إلى وضع دستوري ديمقراطي و عقد انتخابات نزيهة و حرة و توسيع نطاق المشاركة السياسية باعتبار معيار نمو النظام السياسي و مؤشر دالاً على الديمقراطية"<sup>2</sup>

كذلك يعرف على أنه " عملية تطبيق القواعد الديمقراطية سواء في المؤسسات أو تطبيقها من قبل و امتداد هذه القواعد لتشمل أفراد الموضوعات أم تشملها من قبل."<sup>3</sup>

التحول الديمقراطي الانتقال بالمجتمع من وضع لآخر بشرط أن يكون أحسن من سابقه، يتميز بمبدأ التداول على السلطة السياسية من خلال حـق الأغلبية التي يعززها التغيير الديمقراطي الحر و التنافس الحزبي و التعددي في إطار احترام حقوق الانسان و حرياته و الشخصية الحضارية في المستوى الأول و يفترض أن يتجسد هذا التحول داخل المنظومة الاجتماعية و الثقافية و السياسية للأمة أخذاً و عطاءً في المستوى الثاني.<sup>4</sup>

1 إسماعيل زروقة : نقاش الحكم و الديمقراطية ، رسالة ماستر علوم سياسية ن جامعة مسيلة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، 2013-1014 ، ص51-52 .

2 لطيفة بن عاشور : آليات التحول الديمقراطي ، رسالة ماجستير أكاديمي ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية 2013-2014 ، ص13 .

3 جيبور حاج بشير : أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية ، دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر بسكرة قسم العلوم السياسية 2016-2017 ، ص62 .

4 محمد درور : التحول الديمقراطي في الجزائر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ، تخصص تسيير و إدارة الجماعات المحلية 2011 - 2012 ، ص 19 .

## 5-2- العوامل الداخلية لعملية التحول الديمقراطي في الجزائر:

### - الأسباب السياسية:

الطبيعة العشائرية للنظام و سيطرة المصالح الفئوية الطبيعية ، و الاعتماد في استمراره على ثروة ريعية توزع على شكل هيئات تبعا لمعايير الطاعة و الولاء للزعيم و جماعته ن و في المقابل نجد خطايا شعوبيا ينفي التمايز و يؤكد التجانس و وحدة المصير و المصالح المشتركة.<sup>1</sup>

رغم المحاولات التي قام بها النظام السياسي من إصلاحات سياسية شملت الإدارة المركزية و المحلية و القوانين التي تنظمها بهدف تصحيح الاختلافات الموجودة داخل السلطة ، إلا أن اغتصاب النخبة السياسية لسلطة التعسف في استعمالها و اختيار الامتيازات المرتبطة بها و تصلب الجهاز البيروقراطي و فشله في إدارة مهامه كوسيلة للاتصال و أداة لتنفيذ البرامج و المخططات أوصل حالة المجتمع إلى حالة من الانسداد تسبب في إحداث كبيرة سخط كبيرة خاصة في قنوات الاتصال بين القمة و القاعدة الأمر الذي تمخض عنه .

- نمو للمعاضة السياسية.

- صراع مراكز القوى في النظام .

### الأسباب الاجتماعية و الثقافية:

ارتفاع النمو السكاني بشكل عالي حيث قدر ب 2,3.

الهوية الوطنية هي الأخرى لم تسلم في حالة التأزم فالمعروف أن السياسة الاستعمارية عملت على القضاء على مقومات الهوية الوطنية و على رأسها الدين الإسلامي و اللغة العربية ، و ذلك عن طريق تشويه و تحييف معالم الدين الإسلامي عن طريق تشجيع الطرق الصوفية ، و تشجيع تعلم اللغة الفرنسية.<sup>2</sup>

### الأسباب الاقتصادية:

2 لطيفة بن عاشور ، لآليات التحول الديمقراطي ، ص18.

1 محي الدين عميمور : الجزائر الحكم و الكابوس ، دط ، الجزائر ، دار هومة ، 2003 ، ص214 .

- تفاقم الفشل الاقتصادي بصورة متسارعة عام 1986 عند ما انخفضت أسعار النفط التي تسببت في تقليص الموارد المائية بصورة محسوسة.

- الارتباط المباشر بالمركز و سوء التسيير ، و كذا قدم وسائل الانتاج و عدم استقرار المسؤولين

- تعطيل الآلة الانتاجية نتيجة قلة الموارد الأولية و نقص قطع الغيار ، و منه أصبحت الشركات تعمل بنصف إمكانياتها .

- الحجم الكبير للمجتمعات الصناعية الذي أدى إلى تفشي البيروقراطية في اتخاذ القرارات من جهة و زيادة الطلب على القروض الخارجية من أخرى .<sup>1</sup>

## 2-6-العوامل الخارجية للتحول الديمقراطي:

- موجة التحول في الأنظمة الشيوعية و الاشتراكية:

لقد لعب الظرف الدولي دورا هاما في إقرار التحول الديمقراطي تحت ضغط اقتصادي محض أحيانا ، و من باب الرعاية أحيانا أخرى ، و يحرص هذا الظرف بصفة خاصة فيما أحدثته الأفكار و الممارسات التي أدخلها الرئيس السوفيياتي السابق "ميخائيل غورباتشوف" في إطار إحداث تغييرات جذرية في الاتحاد السوفيياتي نفسه في أوروبا الشرقية و تطور الحركة الديمقراطية فيها التي أطاحت بالأنظمة الشيوعية ، و احتكار الحزب الشيوعي للسلطة ثم انهيار الاتحاد السوفيياتي و تفككه ، و بالتالي أسفرت الديمقراطية الاجتماعية من حيث الممارسة عن انتشار الاستبداد ، و تفشي الجمود الفكري و العجز عن توفير متطلبات الحياة اليومية للمواطن ، على هذا الأسس التي يلاحظ وجود تزايد اتجاه متزايد نحو نموذج ديمقراطي واحد على الصعيد العالمي يقوم على الأسس التي يقدمها النموذج الغربي .

و هذا ما جعل العالم الثالث يتخلص من حاجزين :- النموذج السوفيياتي للتنمية

التحول الحاصل في العلاقات الدولية.<sup>1</sup>

2 لطيفة بن عاشور، آليات التحول الديمقراطي، ص، 20.

## -المديونية الخارجية و ضغوط المؤسسات المالية الدولية :

نجد الجزائر تسعى جاهدة لتحقيق تنمية فصلية ، و تعمل على مشكلة الديون الخارجية المتراكمة ، و التخلص من ضغوط المؤسسات المالية الدولية ، و تكيف السياسة المشروطية في تقديم المساعدات الاقتصادية نتيجة تبعية الاقتصاد الجزائري للخارج جعله يتعرض لهزة كبيرة كشفت هشاشة بمجرد انخفاض أسعار البترول عام 1986 و انخفاض قيمة الدولار ، و هذا ما انعكس مباشرة بوضوح على وتيرة النمو الاقتصادي ، وأثيره على الاستقرار الاجتماعي ، و قد ازدادت هذه الأزمة على زيادة حدة مشكلة الديون لكون القروض ذات طبيعة تجارية ، و بالتالي قصيرة الأمد مما جعلها تمتص نسبة كبيرة من العائدات لتسديدها.<sup>2</sup>

و إن العجز المالي الذي عرفته البلاد دفع بها إلى اللجوء إلى صندوق النقد الدولي و البنك العالمي للإنشاء و التعمير لطلب المساعدة المالية، و بالتالي الخضوع لشروطها منها:

إنتاج النهج الليبرالي في التسيير الاقتصادي .

فتح المجال الاقتصادي للسوق من خلال تحرير الأسعار.

تخفيض العملة المحلية .

زيادة قيمة الضرائب و الرسوم .

ضرورة الانتظام في تسديد الديون و فوائدها في الوقت المحدد.<sup>3</sup>

لكل هذه الضغوط الاقتصادية الممارسة على الجزائر دفعها إلى تغيير نهجها السياسي ، و الانتقال إلى التحول للنظام الديمقراطي التعددي.

## -التكيف مع القيم الجديدة للنظام الدولي الجديد:

---

1 لطيفة بن عاشور، آليات التحول الديمقراطي في الجزائر، ص26-27

2 أحمد طعيمة : أزمة التحول الديمقراطي في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، في العلوم السياسية ، جامعة الجزائر ، 1999 ، ص91 .

3أحمد طعيمة :أزمة التحول الديمقراطي في الجزائر ، ص92.

تتميز معالم هذا النظام فيما يعرف بظاهرة العولمة جملة من المفاهيم (الديموقراطية ، حقوق الإنسان ، اقتصاد السوق) بحيث تستخدم كسلاح إيديولوجي و أسلوب جديد للممارسة و التأثير السياسي و الاقتصادي على باقي دول العالم و خاصة المتخلفة ، و ذلك عن طريق استخدام المؤسسات المالية الدولية ، كمجلس الأمن و المؤسسات المالية الدولية ، توظيف قوة الإعلام و ذلك في إطار ضمان المصالح الاستراتيجية للدول الغربية و على رأسها و.م.أ المتحمس الأول لتعديل النظام الدولي الجديد ، و لقد تمكنت و.م.أ إلى نشر عدم الاستقرار و استخدام سلاح الديمقراطية و حقوق الإنسان كموقف دولي معترف به.

أمام هذه التطورات المتسارعة التي لم تترك حرية الاختيار بين قبولها و رفضها ، بل و حـقق التفكير فيها ، وجدت الجزائر نفسها مجبرة على التكيف مع هذه القيم العالمي و مسايرتها لكسب مصداقية الفاعلين السياسيين الدوليين لمساعدتها من جهة على تجاوز ظروفها الداخلية المتدهورة ، و من جهة أخرى لإيجاد شبح العزلة الدولية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 94 .

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

## تمهيد:

ان الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول نتائج وحقائق في المجتمع عن طريق توزيع الاستمارة على مجتمع البحث ويمكن عليه جمع البيانات وتحليلها لتعميم الجانب النظري.

وعليه قمنا بتقسيم الاستبيان الى 3 محاور بالإضافة الى محور البيانات الشخصية

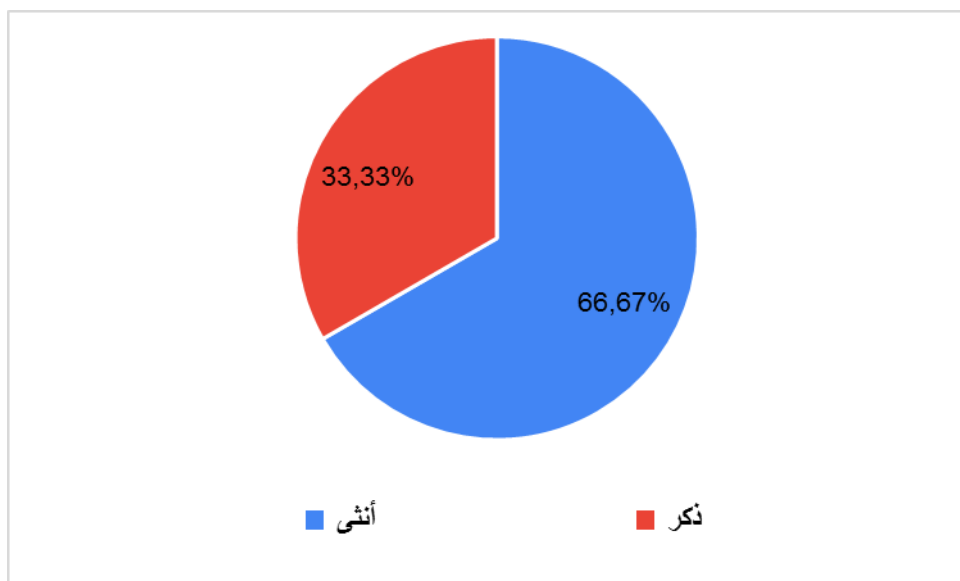
وتضمنت 17سؤالا وقمنا بتفريغ الاستبيان ببرنامج spss

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	100	66,67%
ذكر	50	33,33%
المجموع	150	100,00%

من خلال الجدول اعلاه وينظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 150 فرداً نلاحظ أن 100 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة 33,33% أما حجم الإناث قد بلغ 50 أنثى بنسبة قدرت 66,67%.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور وهذا راجع إلى التوزيع العشوائي لمفردات العينة

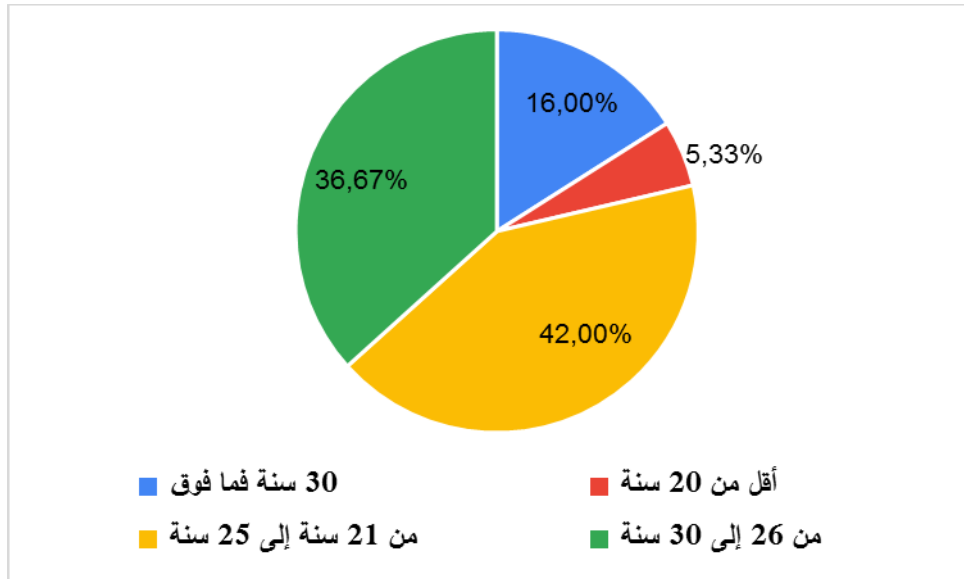


الشكل رقم 1: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

## الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
16,00%	24	30 سنة فما فوق
5,33%	8	أقل من 20 سنة
42,00%	63	من 21 سنة إلى 25 سنة
36,67%	55	من 26 إلى 30 سنة
100,00%	150	المجموع

يمثل هذا الجدول نسبة عينة الدراسة حسب متغير السن وأكثر عينة تتراوح أعمارهم ما بين 21-25 سنة بنسبة 42%، بينما وصلت إلى 36,67% لطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26-30 سنة ثم تليها الفئة الأخيرة الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة بنسبة تقدر 5,33%. وهذا دليل على أن الفئة العمرية التي تكون منشغلة بمواقع التواصل الاجتماعي هي فئة الشباب أكثر



الشكل رقم 2: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير

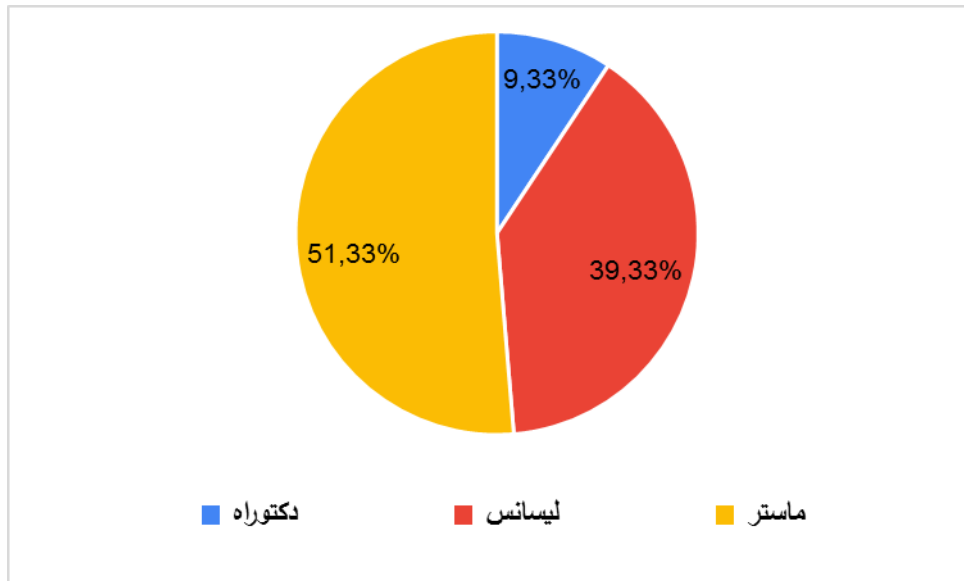
الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الطور الجامعي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
دكتوراه	14	9,33%
ليسانس	59	39,33%
ماستر	77	51,33%
المجموع	150	100,00%

يبرز جليا من خلال الجدول أعلاه أن العينة تم تقسيمها إلى 3 أنواع :

أولها ابتي كان لها الحظ الاوفر وهم طلبة الماستر وكان عددهم 77 بنسبة تقدر ب51,33% وتليها طلبة ليسانس وكان عددهم 59 بنسبة قدرت ب39,33%؛ وأخيرا طلبة الدكتوراه وكان عددهم 14 بنسبة قدرت ب9,33%

وكانت النسبة متفاوتة بينهم وهذا راجع لتعدد التخصصات وكذا التوزيع العشوائي على مفردات العينة.



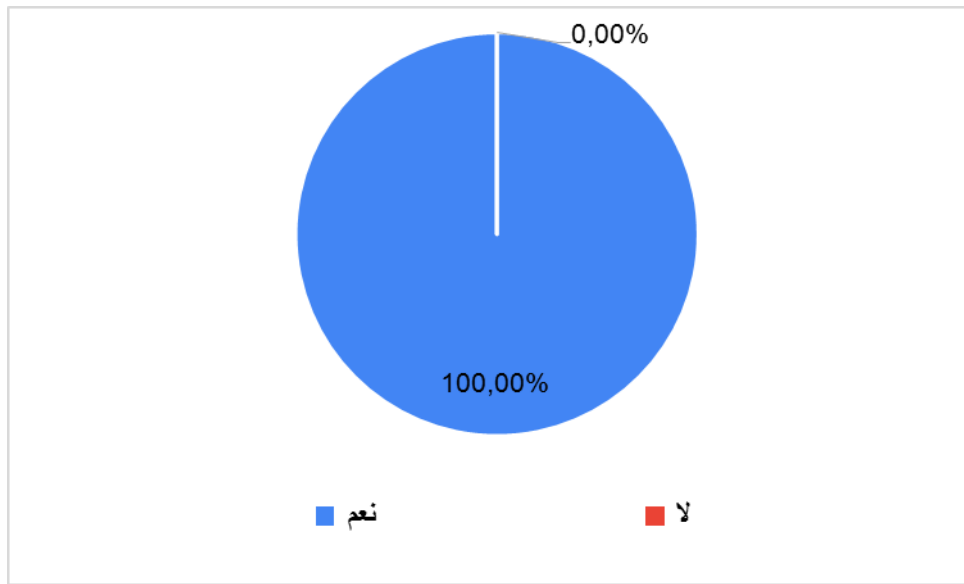
الشكل رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الطور الجامعي

الجدول رقم:4 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	
100,00%	150	نعم
0,00%	0	لا
100,00%	150	المجموع

الجدول يوضح امتلاك الطلبة لحساب مواقع التواصل الاجتماعي حيث من خلال الجدول تبين أن كل أفراد العينة والذين بلغ عددهم 150 فرداً أجابوا بنعم بنسبة كاملة ب 100%.

وهذا راجع إلى الأهمية البالغة لموقع التواصل الاجتماعي حيث أن أغلبية الطلبة أصبحوا يتواصلون ويعبرون في ما بينهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



الشكل رقم:4: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك مواقع التواصل الاجتماعي

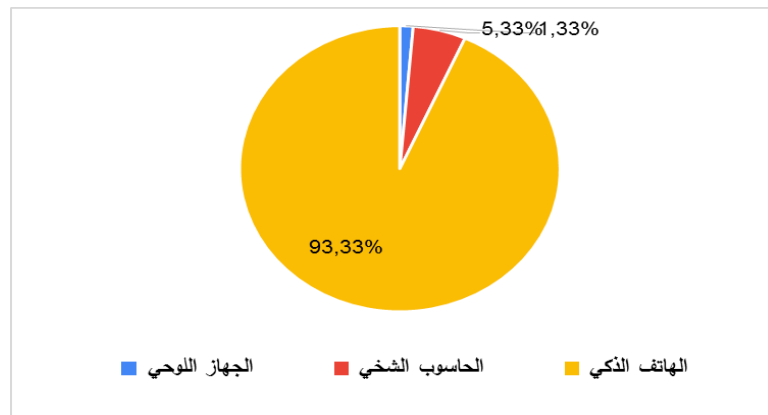
الجدول رقم 5: يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	إذا كان لديك حساب فما الوسيلة التي تستخدمها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي
1,33%	2	الجهاز اللوحي
5,33%	8	الحاسوب الشخصي
93,33%	140	الهاتف الذكي
100,00%	150	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ عددهم 150 فردا على السؤال "ما الوسيلة التي تستخدمها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي"

وقد أجابوا بالهاتف الذكي وبلغ عددهم 140 فردا بنسبة تقدر بـ 93,33% ثم تليها الأفراد الذين كانت إجاباتهم الحاسوب الشخصي وبلغ عددهم 8 أفراد بنسبة 5,33% وفي حين نلاحظ أخيرا 2 فرد قاموا بالإجابة على الجهاز اللوحي بنسبة 1,33%.

وعليه نستنتج أن الوسيلة الأكثر التي تستخدم لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي الهاتف الذكي وهذا راجع إلى سهولة حمله في كل مكان، كما أنه يوفر الوقت والجهد وخفيف وصغير الحجم وأينما نذهب نستطيع الاتصال بشبكة الأنترنت.



الشكل رقم 5: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

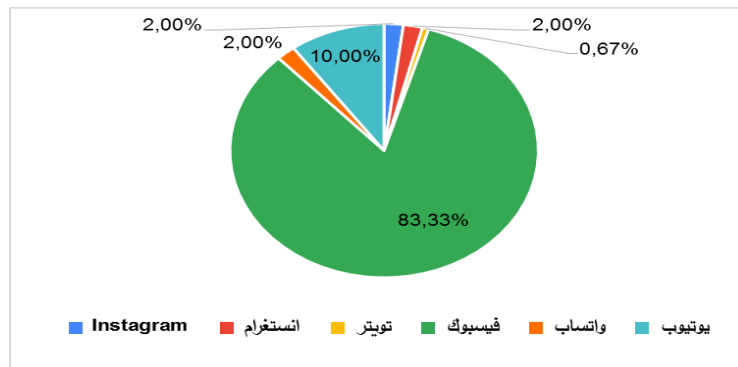
الجدول رقم 6: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المواقع المفضلة لديهم

النسبة	التكرار	أي المواقع تستخدم أكثر
2,00%	3	Instagram
2,00%	3	انستغرام
0,67%	1	تويتر
83,33%	125	فيسبوك
2,00%	3	واتساب
10,00%	15	يوتيوب
100,00%	150	المجموع

هذا الجدول يبين نوع المواقع التي يفضلها أفراد والعينة وكانت إجابة الأغلبية على موقع فيسبوك الذي يفضله 125 طالب بنسبة 83,33%.

وكانت هذه النسبة الغالبة مقارنة مع المواقع الأخرى، ما عدد مستخدمي يوتيوب 15 طالب وكانت نسبتهم 10%. وفيما يخص الإنستغرام وا واتساب بفضل 3 طلبة بنسبة 2%. وأخيرا هو اليوتيوب حيث نسبته كانت 0,67% ويستخدمه طالب واحد.

وهذا يجعلنا نستنتج أن الفيسبوك هو أشهر المواقع استخداما من قبل الطلبة حيث أنه احتل المرتبة الأولى من بين المواقع الأخرى.



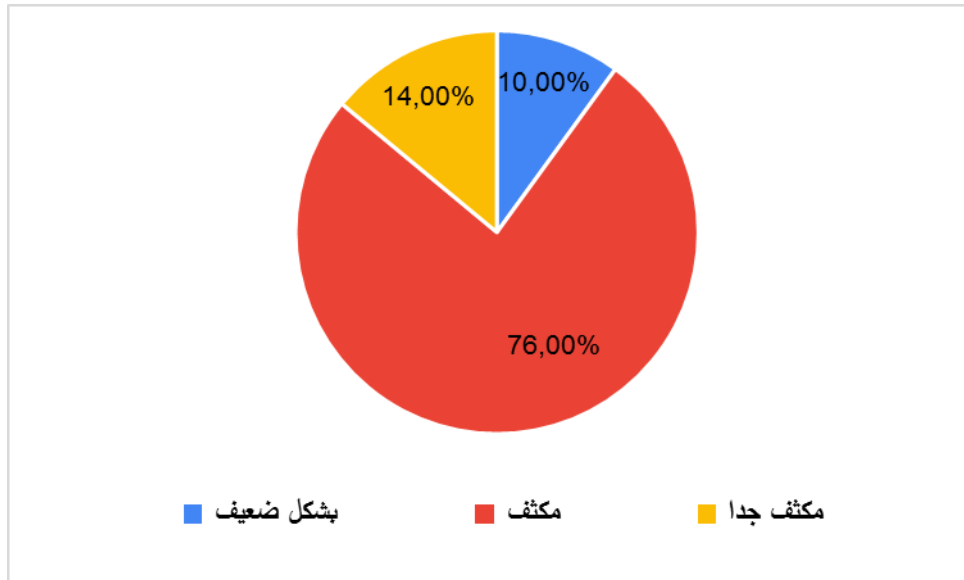
الشكل رقم 6: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب المواقع المفضلة لديهم

الجدول رقم 7: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى الإقبال على هذه المواقع

النسبة	التكرار	ما مدى إقبالك على هذه المواقع
10,00%	15	بشكل ضعيف
76,00%	114	مكثف
14,00%	21	مكثف جدا
100,00%	150	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مدى إقبال الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن النتائج التي توصلنا إليها أظهرت أن أكثر الطلبة والذي بلغ عددهم 114 بنسبة تقدر بـ 76%. إقبالهم على مواقع التواصل الاجتماعي مكثف تليها مكثف جدا أجاب عليها 21 طالب بنسبة 14%. وأخيرا 15 طالب أجاب يضعف وتقدر نسبتهم 10%.

وعليه نستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي لديها أهمية بالغة من طرف الطلبة حيث أنه يستخدمونها بشكل مكثف وهذا راجع للأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع.

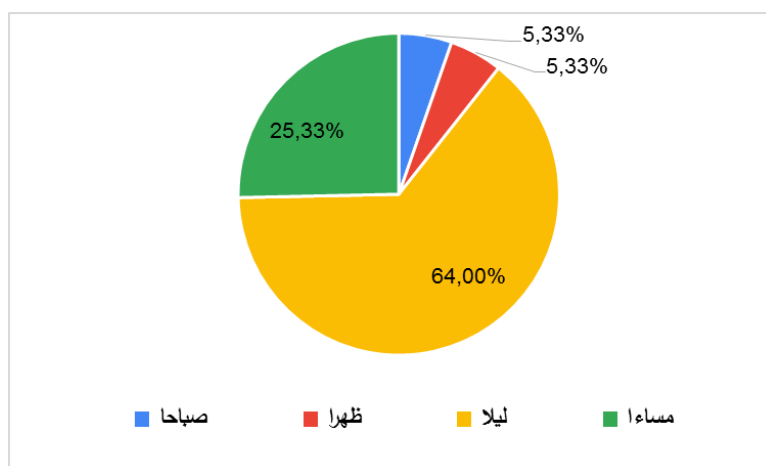


الشكل رقم 7: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب مدى الإقبال على هذه المواقع

الجدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	ما هي الفترة المفضلة لديك لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي
5,33%	8	صباحا
5,33%	8	ظهرا
64,00%	96	ليلا
25,33%	38	مساء
100,00%	150	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الفترة المفضلة لطلبة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي الفترة الليلية حيث نجد أن 96 طالبا أي ما يعادل 64% أجابو بليلا، ويليهها 38 طالبا أي ما يعادل نسبة 25,33% مساء بينما أخيرا وهي فترة الصباح والظهر كان نفس النسبة وتقدر ب 5,33% حيث أجاب 8 طلبة لكل من صباحا ومساء و عليه اعتمادا على النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الجدول نستنتج أن الفترة المفضلة لدى الطلبة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي الفترة الليلية لأنها غالبا ما تكون وقت فراغ الجميع.



الشكل رقم 8 : يوضح نسب أفراد عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي .

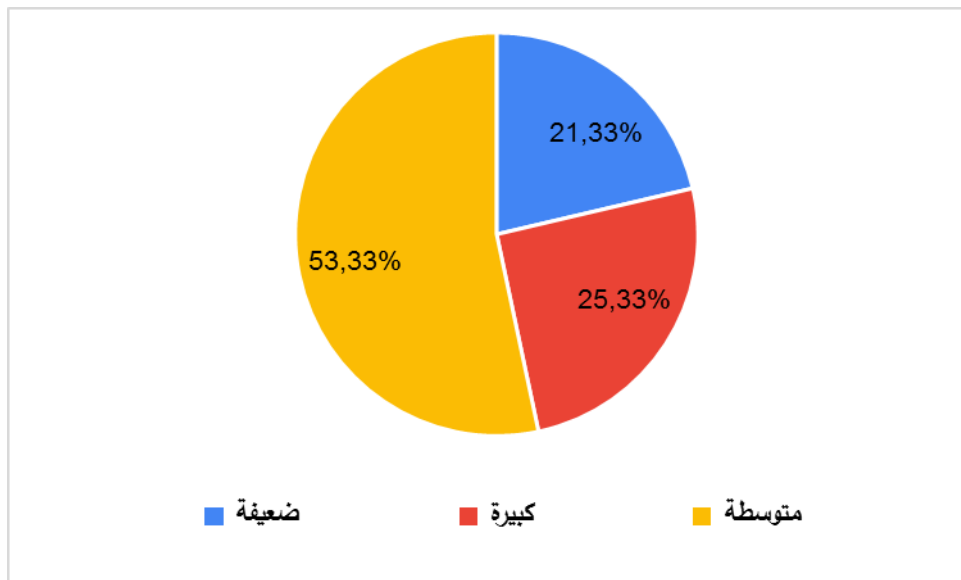
الجدول رقم 9: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة اهتمام الطلبة بموضوع الديمقراطية

ما هي درجة اهتمامك بموضوع الديمقراطية	التكرار	النسبة
ضعيفة	32	21,33%
كبيرة	38	25,33%
متوسطة	80	53,33%
المجموع	150	100,00%

الجدول أعلاه يوضح مدى اهتمام الطلبة بديمقراطية وعليه فالدرجة المتوسطة أخذت الحظ الأوفر من حيث إجابات الطلبة فقد كان عددهم 80 طالبا وتقدر بنسبة 53,33%.

وتليها الدرجة الكبيرة بالإجابات تقدر ب32 طالبا ونسبة 25,33% وأخيرا الدرجة الضعيفة بنسبة تقدر ب21,33% حيث أجابه عليها 32 طالبا

من خلال المعطيات نلاحظ أن الطلبة اهتمامهم بموضوع الديمقراطية متوسط وهذا راجع إلى الوقت الضيق لطلبة واهتمامهم بالدراسة وإغفال على جانب الديمقراطية لكن هذا لا يعني الإغفال التام فهم مهتمين بشكل متوسط.



الشكل رقم 9: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب درجة اهتمام الطلبة بموضوع الديمقراطية

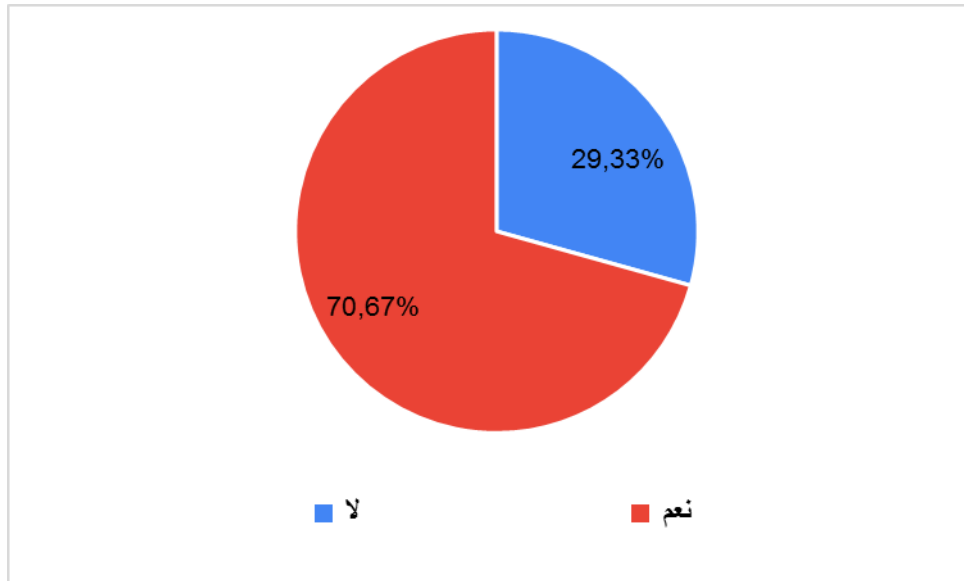
الجدول رقم 10: "يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي توفر لك مجالاً لنشر الأفكار بحرية"

هل توفر لك مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً لنشر الأفكار بحرية	التكرار	النسبة
لا	44	29,33%
نعم	106	70,67%
المجموع	150	100,00%

من خلال الجدول أعلاه رقم 10 نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ عددهم 150 على السؤال "هل توفر لك مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً لنشر الأفكار بحرية؟"

تمثلت في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على نعم والبالغ عددهم 106 طالبا بنسبة 70,67%، ثم تليها الأفراد الذين أجابوا ب لا وعددهم 44 فردا بنسبة تقدر ب 29,33%:

وهذا يعني ان مواقع التواصل الاجتماعي مهمة في نشر الأفكار بحرية.



الشكل رقم 10: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب توفير مواقع التواصل الاجتماعي مجالاً لنشر الأفكار بحرية.

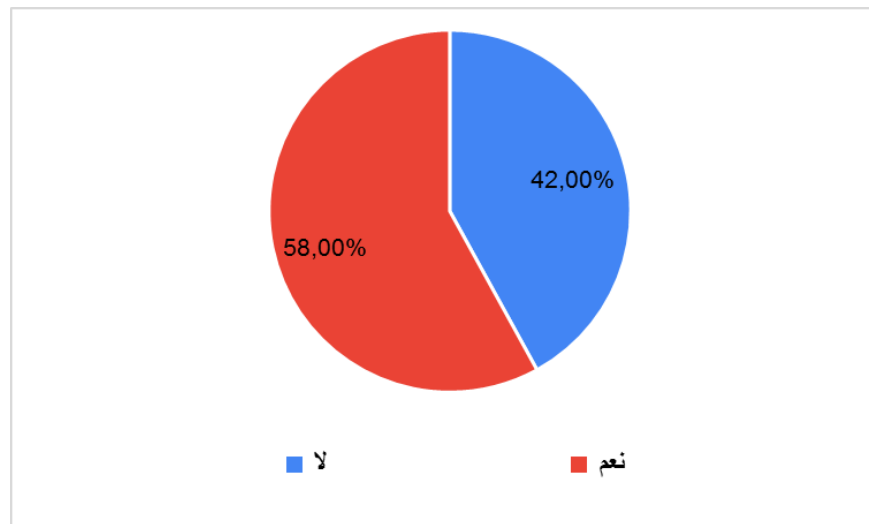
الجدول رقم 11: يوضح توزيع نسب عينة الدراسة حسب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في مجال الديمقراطية

النسبة	التكرار	هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في مجال الديمقراطية
42,00%	63	لا
58,00%	87	نعم
100,00%	150	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول عن مدى اعتماد الطلبة الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في مجال الديمقراطية

فتبين من خلال النتائج أن نسبة 58٪ ما يعادل 87 فردا أجابوا بنعم وتليها 63 فردا ما يعادل نسبة 42٪ اجابوا ب لا

وعليه نستخلص بأن مواقع التواصل الاجتماعي دور فعال ويعتمد عليها اغلبية الطلبة كمصدر للمعلومات في مجال الديمقراطية.



الشكل 11: يوضح توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في مجال الديمقراطية

الجدول رقم 12: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتلقي المعلومات في مجال الديمقراطية

النسبة	التكرار	ما الذي يدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتلقي المعلومات في مجال الديمقراطية
10,69%	31	الانتشار الواسع
33,45%	97	سرعة نقل وتبادل المعلومات
17,59%	51	القدرة على طرح الأفكار بحرية
17,59%	51	التعرف على الاحداث المحلية والدولية
8,62%	25	زيادة المعلومات حول القضايا الديمقراطية
12,07%	35	تكون آراء بشأن الرأي العام
100,00%	290	المجموع

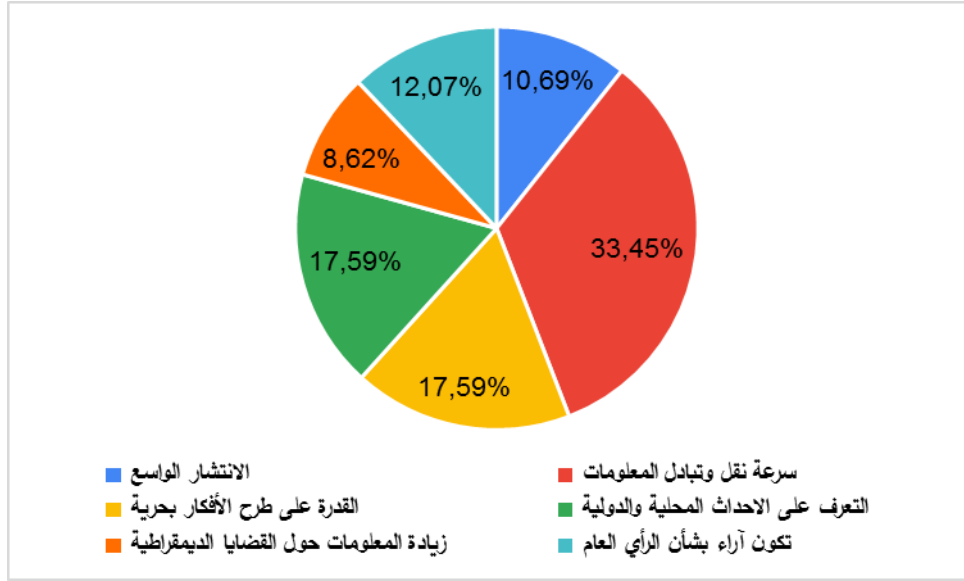
يوضح لنا من خلال الجدول الدوافع التي تدفع بالطلبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ولقد تحصلنا على 290 اجابة من 150 مفردة

وتم الإجابة من طرف 97 شخص على سرعة نقل وتبادل المعلومات بنسبة تقدر ب33,45%.

ليجيب كل من 51 فردا على القدرة على طرح الأفكار بحرية وكذا التعرف على الأحداث المحلية والدولية بنسبة 17,59%.

لتأتي بعدها تكوين آراء بشأن الرأي العام بإجابات وصلت إلى 35 بنسبة 12,07% وبعدها الانتشار الواسع بنسبة 10,69% فقد اجاب عليها 31 شخص وأخيرا زيادة المعلومات حول قضايا الديمقراطية أجاب عليها 15 شخص بنسبة تقدر ب8,62%.

وعليه نستنتج أن دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي هي سرعة ونقل المعلومات.



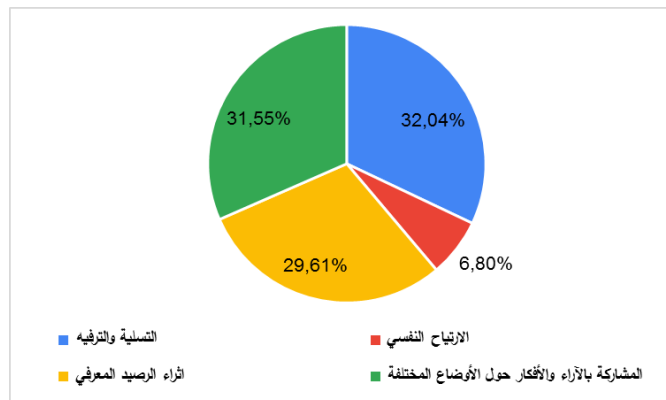
الشكل رقم 12: عيوض توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتلقي المعلومات في مجال الديمقراطية.

الجدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإشباع المحققة لمواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	من بين الإشباع التي تحققت لك مواقع التواصل
32,04%	66	التسلية والترفيه
6,80%	14	الارتياح النفسي
29,61%	61	إثراء الرصيد المعرفي
31,55%	65	المشاركة بالآراء والأفكار حول الأوضاع المختلفة
100,00%	206	الموضوع

من خلال الجدول يتبين لنا أن الإشباع الأكثر التي تحققت مواقع التواصل الاجتماعي وبما أن العينة هنا هي 150 لكن تعددت إجابات أفراد العينة حيث 66 فرداً أجاب التسلية والترفيه وهو ما يعادل نسبة 32,04%، وثانياً المشاركة بالآراء والأفكار حول الأوضاع المختلفة بإيجابيات وصلت لـ 65 فرداً بنسبة تقدر 31,55%، وتليها إثراء الرصيد المعرفي بإيجابيات 61 فرداً ما يعادل نسبة 29,61%، ليبقى 14 فرداً أجابوا بالارتياح النفسي بنسبة 6,80%.

وعليه تبين أن أغلب الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تحقق إشباعاً للطلبة. من حيث التسلية و الترفيه.



الشكل رقم 13: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الإشباع التي تحققت مواقع التواصل الاجتماعي.

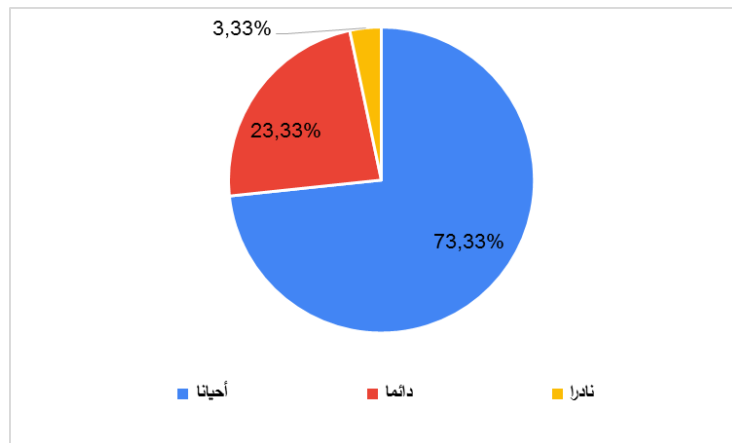
الجدول رقم 14: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب احتياجات الطلبة لمواقع التواصل في نشر وتلقي المعلومات.

هل تلبية مواقع التواصل الاجتماعي احتياجاتك ورغباتك لنشر وتلقي المعلومات	التكرار	النسبة
أحيانا	110	73,33%
دائما	35	23,33%
نادرا	5	3,33%
المجموع	150	100,00%

يمثل هذا الجدول مدى تلبية مواقع التواصل الاجتماعي احتياجات ورغبات الطلبة في نشر وتلقي المعلومات وكانت النتائج حسب الآتي :

تمت الإجابة على أحيانا 110 طالبا ونسبة تقدر 73,33% وتليها 35 طالب أجاب ب دائما بنسبة تقدر ب 23,33% وأخيرا 5 طلبة أجابوا بنسبة 3,33%.

ونستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تلبية دائما احتياجات ورغبات الطلبة في نشر وتلقي المعلومات.

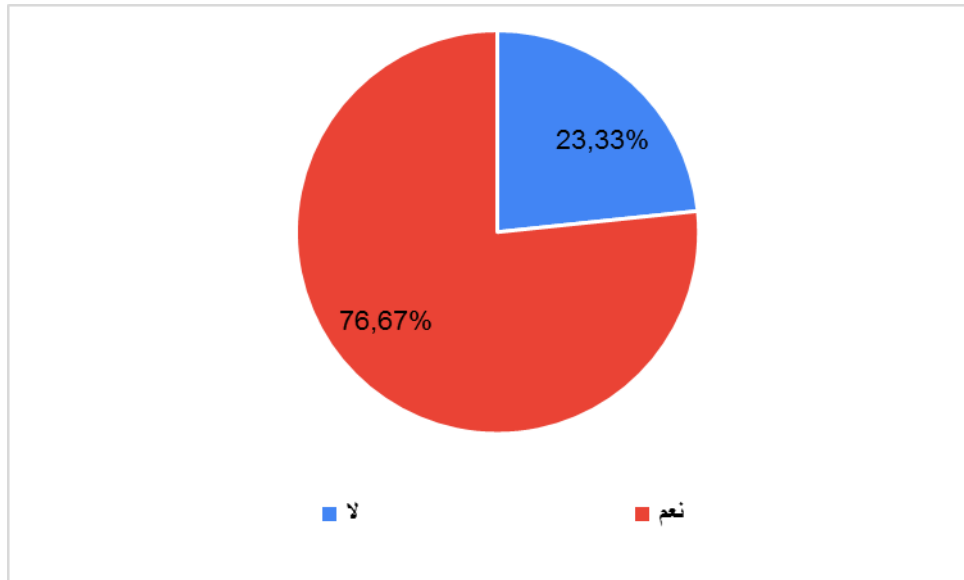


الشكل رقم 14: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب احتياجات الطلبة ورغباتهم في نشر وتلقي المعلومة

الجدول رقم 15 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الديمقراطية في الجزائر

هل كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في نشر الديمقراطية في الجزائر	التكرار	النسبة
لا	35	23,33%
نعم	115	76,67%
المجموع	150	100,00%

من خلال الجدول أعلاه والذي بين دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الديمقراطية في الجزائر، فمن خلال النتائج تبين بأن 115 طالبا أجاب بنعم بنسبة تقدر 76,67٪ وتليها 35 طالبا أجاب لا بنسبة 23,33٪. وعليه نستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور جد فعال في نشر الديمقراطية في الجزائر وهذا راجع لدور المهم الذي تحتله مواقع التواصل داخل المجتمع الجزائري .



الشكل رقم 15: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الديمقراطية في الجزائر

الجدول رقم 16 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تلقي الأفكار بسرعة وحرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

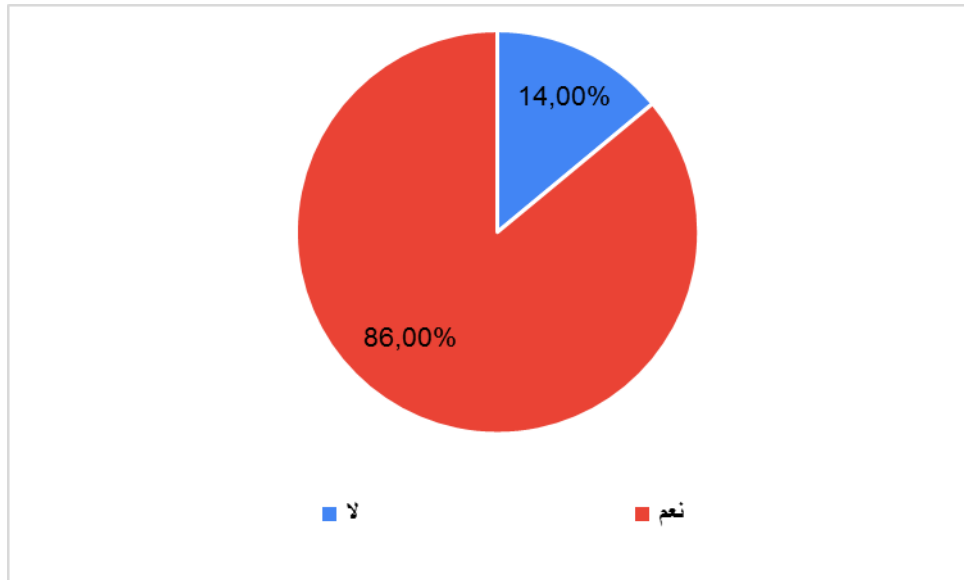
هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي في تلقي الأفكار بحرية وسرعة	التكرار	النسبة
لا	21	14,00%
نعم	129	86,00%
المجموع	150	100,00%

من خلال الجدول أعلاه رقم 16 وكذا من خلال ما تحصلنا عليه على تساؤل "هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في تلقي الأفكار بحرية وسرعة؟"

فقد أجاب 129 فردا من بين 150 مفردة على "نعم" بنسبة تقدر بـ 86%.

وتليها 21 فردا أجاب "لا" بنسبة تعادل 14%.

وعليه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطلبة في تلقي الأفكار بحرية وسرعة وهذا راجع لتطور مواقع التواصل الاجتماعي وغزوها المجتمع.



الشكل رقم 16: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب تلقي الأفكار بسرعة وحرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

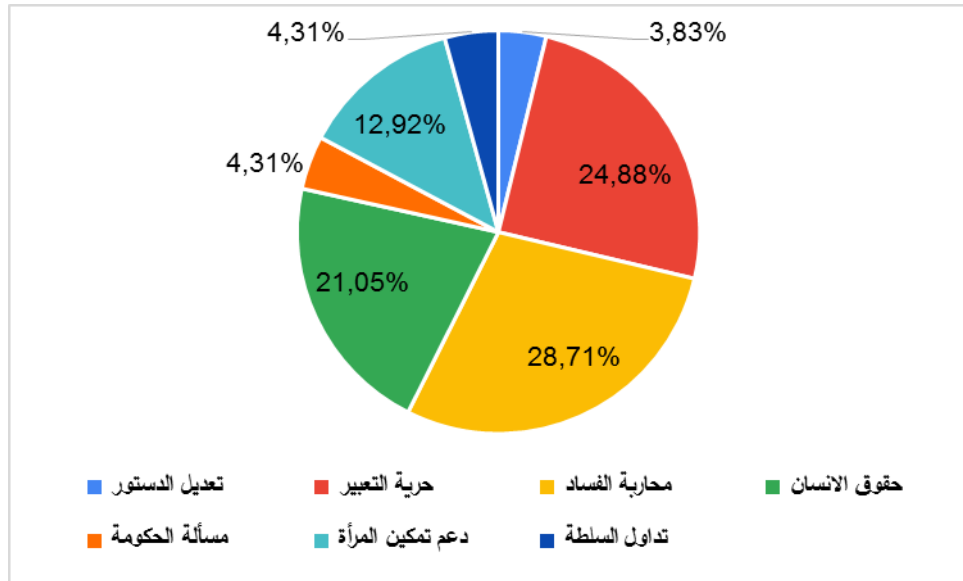
الجدول رقم 17: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تلقي الأفكار بسرعة وحرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	ما هي المواضيع التي تتابعها وتتفاعل معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الديمقراطية
3,83%	8	تعديل الدستور
24,88%	52	حرية التعبير
28,71%	60	مكافحة الفساد
21,05%	44	حقوق الانسان
4,31%	9	مسألة الحكومة
12,92%	27	دعم تمكين المرأة
4,31%	9	تداول السلطة
100,00%	209	المجموع

من خلال الجدول اعلاه رقم 17 نلاحظ المواضيع التي يتابعها الطلبة بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الديمقراطية.

فلاحظنا أن أكثر موضوع متابع من خلالهم هو محاربة الفساد بإجابات وصلت الى 60 بنسبة 28,71% لتليها في 52 إجابة على حرية التعبير بنسبه تقدر ب 24,88% لتأتي بعدها حقوق الإنسان ب 44 إجابة بنسبة 21,05% وبعدها دعم وتمكين المرأة ب 27 إجابة تقدر نسبتها 12,92% وبعدها موضوع مسألة الحكومة وتداول السلطة ب 9 إجابات بنسبة 4,31% وأخيرا تعديل الدستور ب 8 إجابات بنسبة تقدر ب 3,83%.

ونستخلص هنا انا محاربة الفساد أكثر المواضيع متابعه وتتفاعل من طرف الطلبة



الشكل رقم 17: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب المواضيع التي تتابعها وتتفاعل معها مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الديمقراطية

## نتائج الدراسة:

\* بالنسبة لاستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي:

- أظهرت الدراسة أن الطلبة لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100%.
  - بينت الدراسة أن أكثر المواقع استخداما من طرف الطلبة هو موقع الفيس بوك بنسبة 83.33%.
  - يستخدم الطلبة في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي الهاتف النقال بنسبة 93.33%.
  - أثبتت الدراسة أن اقبال الطلبة على هذه المواقع بدرجة مكثفة بنسبة 76% .
  - \* بالنسبة للمواقع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز الديمقراطية.
  - أثبتت الدراسة أن اهتمام الطلبة بموضوع الديمقراطية متوسط بنسبة 53.33%.
  - أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر للطلبة مجالا لنشر الأفكار بحرية بنسبة 70.67%.
  - بينت الدراسة أن المواقع التي تدفع الطلبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الديمقراطية هي سرعة و نقل و تبادل المعلومات 33.45%.
  - \* بالنسبة للإشباع المحققة لطلبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الديمقراطية.
  - \* أظهرت الدراسة أن الإشباع التي تحققها مواقع التواصل هي التسلية و الترفيه بنسبة 32.04%.
  - أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي يلبي رغبات الطلبة في نشر و تلقي المعلومات بنسبة 86%.
  - بينت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعمل دور فعال في نشر الديمقراطية في الجزائر بنسبة 76.67%.
  - أثبتت الدراسة أن المواضيع التي يتفاعل معها الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الديمقراطية هي
- | محاورة | الفساد | بنسبة | محاورة  |
|--------|--------|-------|---------|
|        |        |       | 28.711% |

الخاتمة

## الخاتمة:

تلعب مواقع الاجتماعي دورا هاما في الوقت الراهن، و هذا راجع لما تقدمه من خدمات و تسهيلات للأفراد و المجتمع، حتى أصبحت تعطيهم حرية التعبير و تبادل الأفكار بحرية بينهم مما ولد الديمقراطية داخل المجتمع.

كما حاولنا في دراستنا هاته معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الديمقراطية داخل المجتمع ، والتي وضحت من خلال النتائج المتوصل إليها حيث أثبتت أنها لها دور فعال داخل المجتمع ، وهذا ما جعل الطلبة يستخدمونها بكثرة.

و قد خلصنا إلى أن موقع الفيس بوك هو الموقع المفضل لدى الطلبة.

# ورقة قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع:

- 1- ابن منظور: لسان العرب ، مجلد 7 ، دار صادر بيروت ، 2004 .
- 2- أحمد الخطيب: الوجيز في النظم السياسية، عمان، دار الثقافة لنشر و التوزيع، 1999 .
- 3- أحمد زين العابدين طعمة ، الديمقراطية ، المركز الغربي للأبحاث، العراق ، 2018.
- 4- أحمد قاسمي و سليم حدايد: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن للدول الخليجية المركز، الديمقراطي لدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ، ط1.
- 5- إسماعيل زروقة: نقاش الحكم الديمقراطي ، رسالة ماستر في العلوم السياسية ، تخصص حكامه و إدارة محلية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة المسيلة، 2013-2014.
- 6- إشكالية التنمية السياسية و الديمقراطية في دول المغرب العربي مثل تونس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية، تخصص رسم السياسة العامة، إعداد عباس عائشة، جامعة الجزائر، لكلية العلوم السياسية و الإعلام، 2007-2008 .
- 7- بدوي محمد :تويتر ، ط1 الرياض للنشر ، 2011.
- 8- لعشاش نواره: مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة المسيلة.
- 9- بن مرسللي أحمد : مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2006 .
- 10- جيدور حاج بشير : أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية ، دراسة مقارنة رسالة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، قسم العلوم السياسية، 2016-2017.
- 11- حسن حمدي: وظائف الاتصال الجماهيري الوظيفية الاخبارية لوسائل الإعلام ، دار الفكر العربي، القاهرة 1991.
- 12- حسين محمود هيثمي : العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان، 2015.

- 13- خالد غسان يوسف المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية ، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها اللفظية الاجتماعية و الاقتصادية الدنية و السياسية على الوطن العربي و العالم، ط1، دار النقاش لنشر و التوزيع ، الأردن، 2013.
- 14- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي السياسة النظرية و الممارسة العلمية ، ط1، دار الفكر ، دمشق ، سورية.
- 15- صلاح أحمد العساق: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط1، دار الزهراء ، الرياض.
- 16- عادل فتحي حسين : وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر و التوزيع، 2011.
- 17- عبد الله ممدوح : دور شبكات التواصل في التغيير السياسي ، رسالة دكتوراه ، جامعة الشرق الأوسط، 2012.
- 18- علي خليل شقرة : الإعلام الجديد و شبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن .
- 19- عوايدي عمار: القانون الإداري، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.
- 20- فيصل شطناوي :النظم السياسية و القانون الدستوري ، دار الحصل للنشر و التوزيع ، عمان الأردن .
- 21- كامل زهيرى: الموسوعة الاشتراكية، ط1، دار الهلال ، القاهرة ، 1980.
- 22- لطيفة بن عاشور : آليات التحول الديمقراطي ، رسالة ماجستير أكاديمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، 2013-2014.
- 23- محمد دردور : التحول الديمقراطي في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، العلوم السياسية ، تخصص تسيير و إدارة الجماعات المحلية ، 2011-2012.
- 24- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، ط1، دار المعرف الجامعية ، مصر، 1995 .
- 25- محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات العلمية ، ط2، عالم الكتب لنشر و التوزيع ، مصر ، 2004.
- 26- محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات العلمية، ط2، دار الكتب للنشر و التوزيع ، 2004
- 27- محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط3، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004 .

- 28- محمد لمين بن عروس : الدور المكانية الاجتماعية للأمين بعد دخولهم فصول محو الأمية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ن جامعة الجزائر، 2008-2009 .
- 29- محمد منصور : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، رسالة ماجستير الأكاديمية العربية في الدنمارك ، 2012.
- 30- محي الدين عميمور: الجزائر الحكم و الكابوس، دار هومة،الجزائر،2003.
- 31- مروان عبد المجيد ابراهيم : ط1،مؤسسة الأوراق للنشر و التوزيع ،2000.
- 32- مريم نويمان : استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيرها على العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإنسانية ، شعبة علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، 2011-2012.
- 33- مصطفى حميد الطائيو خير ميلاد أبو بكر : مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الإعلام و العلوم السياسية ، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر ، 2002 .
- 34- منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال ،ط1 دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان.
- 35- منى عتيق : الطلبة الجامعيون ، تصوراتهم للمستقبل و علاقتهم بالمعرفة ، دراسة ميدانية ، بجامعة برج باجي مختار ، عنابة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، تخصص علم النفس التربوي ، 2012-2013 .
- 36- هاني الطهراوي : النظم السياسية و القانون الدستوري ،ط4،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان الأردن، 2014.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : الإعلام والاتصال



## استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الديمقراطية في الجزائر (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة)

وعليه نرجو منكم تخصيص بعضا من وقتكم الثمين، والتكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان، وسنكون شاكرين لكم على هذا الدعم، ونعلمكم أن الهدف من هذا الاستبيان هو إثراء البحث العلمي في هذا المجال فقط، لذلك فالمعلومات المقدمة من طرفكم لن تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة، كما أنها ستحظى بكامل العناية والسرية، لذا نرجو من سيادتكم قراءة العبارات بدقة والإجابة عنها (دون ذكر الاسم) بموضوعية لما في ذلك من أثر كبير على صحة النتائج التي سوف يتوصل إليها هذا البحث.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إشراف:

واضح خضرة

الطالبة:

ضيف مروى

ملاحظة الرجاء قراءة كل سؤال من الاستبيان بعناية، ثم التكرم بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية:

### المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن: أقل من 20 سنة  من 21 سنة إلى 25 سنة  من 26 إلى 30 سنة  30 سنة فما فوق
- 3- المستوى التعليمي: ليسانس  ماستر  دكتوراه

### المحور الثاني: عادات وانماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

- 1- هل تملك حساب في مواقع التواصل الاجتماعي؟ نعم  لا
- 2- اذا كان لديك حساب فما الوسيلة التي تستخدمها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

- الهاتف الذكي  الحاسوب  الجهاز اللوحي
- 3- أي المواقع تستخدم أكثر؟
- فيسبوك  تويتر  يوتيوب
- اخرى تذكر

.....

### 4- ما مدى اقبالك على هذه المواقع؟

- بشكل ضعيف  بشكل ضعيف جدا  مكثف  مكثف جدا
- 5- ما هي الفترة المفضلة لديك لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟
- صباحا  ظهرا  مساءا  ليلا

### المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل

تعزيز الديمقراطية في الجزائر.

1- ما هي درجة اهتمامك بموضوع الديمقراطية؟

كبيرة  متوسطة  ضعيفة

2- هل توفر لك مواقع التواصل الاجتماعي مجالا لنشر الأفكار بحرية؟

نعم  لا

3- هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في مجال

الديمقراطية؟

نعم  لا

4- ما الذي يدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتلقي المعلومات في

مجال الديمقراطية؟

الانتشار الواسع

سرعة نقل وتبادل المعلومات

القدرة على طرح الأفكار بحرية

التعرف على الاحداث المحلية والدولية

زيادة المعلومات حول القضايا الديمقراطية

تكون آراء بشأن الرأي العام

أخرى تذكر.....

المحور الرابع: الاشباكات المحققة للطلبة من استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي من اجل تعزيز الديمقراطية

1- من بين الاشباكات التي تحققها لك مواقع التواصل؟

التسلية والترفيه  الارتياح النفسي  اثراء الرصيد المعرفي

المشاركة بالآراء والأفكار حول الأوضاع المختلفة

2- هل تلبي مواقع التواصل الاجتماعي احتياجاتك ورغباتك لنشر وتلقي المعلومات؟

دائما  أحيانا  نادرا

3- هل كان لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في نشر الديمقراطية في الجزائر؟

نعم  لا

4- هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي في تلقي الافكار بحرية وسرعة؟

نعم  لا

5- ما هي المواضيع التي تتابعها وتتفاعل معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في

مجال الديمقراطية؟

تعديل الدستور  حرية التعبير  محاربة الفساد  حقوق الانسان

مسألة الحكومة  دعم تمكين المرأة  تداول السلطة

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	الشكر وتقدير
-	الاهداء
-	ملخص الدراسة
-	خطة البحث
أ-ب	مقدمة
الفصل الاول: الاطار المنهجي	
4	1-الاشكالية
4	2- التساؤلات الفرعية
4	3-أهمية البحث
4	4-أهداف البحث
5	5- أسباب اختيار الموضوع
7-6	6- المدخل النظري لدراسة
10-7	7-تحديد المفاهيم
10	8- منهج البحث
11	9- أداة جمع البيانات
12	10- التعريف بمنهج البحث والعينة
16-12	11- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الاطار النظري لدراسة	
18	1-ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
18	1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
20-19	1-2-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
21-20	1-3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
24-22	1-4- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
25-24	1-5- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

32-26	2- ماهية الديمقراطية
26	2-1- تعريف الديمقراطية
26	2-2- نشأة وتطور الديمقراطية
28-27	2-3- أشكال الديمقراطية
28	2-4- مفهوم التحول الديمقراطي
32-29	2-5- العوامل الداخلية والخارجية لعملية لتحول الديمقراطي في الجزائر
الفصل الثالث: الاطار التطبيقي	
34	تمهيد
54-34	1- التحليل الكمي والكيفي
54	2- نتائج الدراسة
56	الخاتمة
60-58	قائمة المصادر والمراجع
63-62	الملاحق
67-66	فهرس المحتويات
68	فهرس الجداول
69	فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الطور الجامعي	03
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك مواقع التواصل الاجتماعي	04
	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	05
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المواقع المفضلة لديهم	06
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى الاقبال على هذه المواقع	07
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	08
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة اهتمام الطلبة بموضوع الديمقراطية	09
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب هل توفر لك مواقع التواصل الاجتماعي مجالا لنشر الافكار بحرية	10
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في مجال الديمقراطية	11
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دوافع استخدام مواقع الاجتماعي في نشر وتلقي المعلومات في مجال الديمقراطية	12
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي	13
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب احتياجات الطلبة ورغباتهم في نشر وتلقي المعلومات	14
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الديمقراطية في الجزائر	15
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تلقي الافكار بسرعة وحرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	16
	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المواضيع التي تتابعها وتتفاعل معها مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الديمقراطية	17

الرقم	فهرس الاشكال	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	
03	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الطور الجامعي	
04	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك مواقع التواصل الاجتماعي	
05	يوضح توزيع نسب اجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	
06	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب المواقع المفضلة لديهم	
07	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب مدى الاقبال على هذه المواقع	
08	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	
09	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب درجة اهتمام الطلبة بموضوع الديمقراطية	
10	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب عل توفر مواقع التواصل الاجتماعي مجالا لنشر الافكار بحرية	
11	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في مجال الديمقراطية	
12	يوضح توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتلقي المعلومات في مجال الديمقراطية	
13	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الاشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي	
14	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب احتياجات الطلبة و رغباتهم في نشر وتلقي المعلومات	
15	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الديمقراطية في الجزائر	
16	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب تلقي الافكار بسرعة وحرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	
17	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب المواضيع التي تتابعها وتتفاعل معها مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الديمقراطية	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ  
ثُمَّ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَ